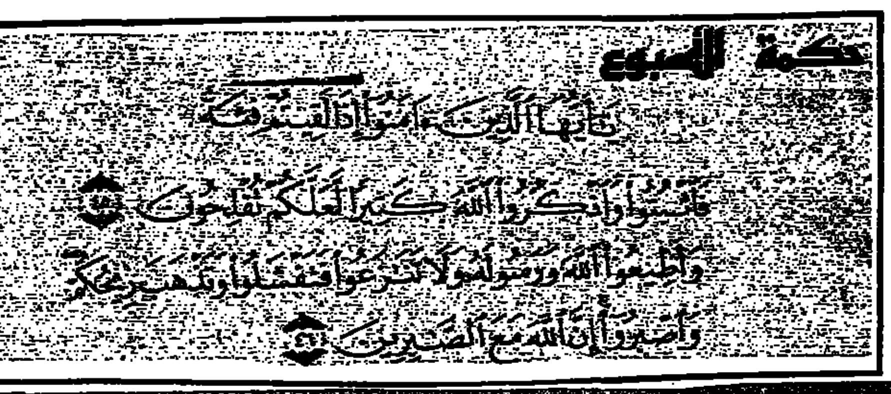
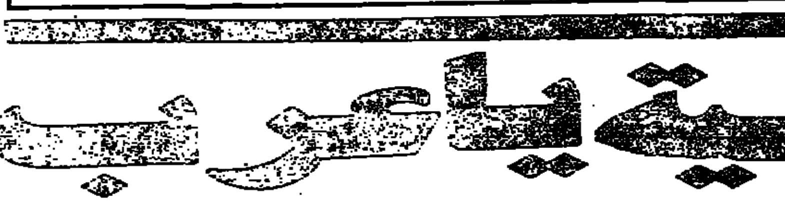
الصحفي

صاحب الإمتياز المحرر المسؤول ضيف الله الحمود — العدد ٦٠٧ — أسبوعيّة سياسيّة جامعة — ١٠٠ فلس — السبت ٤/ تموز/ ١٩٩٢م


حكمة الأسبوع

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٤٥) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (٤٦)



الوحدة العربية ياعرب

لن تتلهى الأقدام الغيورة، المخلصة، ولا الألسنة الواعية، المدركة بقشور الأحاديث من هنا، ومن هناك لا تقدم، بل تؤخر في إيجاد الحلول الجذرية لقضايا العرب الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، وهي مضيعة للوقت، ورضىً عن الواقع العربي الحزين تزداد أحزانه مع خفوت الأصوات المتحمسة للوحدة القومية الشاملة سبيل القوة، والمنعة والسلاح الصارم في وجه أعداء العروبة، والإسلام يسخرون، ويهزأون، وهم يرون العرب قد تراجعوا في هذه الأشهر الأخيرة عن المناداة بالوحدة بل إن أكثرهم يمتدح القوقعة الإقليمية، وآخرون يعملون للتفكك عنصرية كريهة، وتلبية لرغبة المستعمرين، والصهيونيين، والصليبيين هم كما قد أشرنا، في هذه الأيام، مرتاحون، مطمئنون إلى الواقع العربي الذليل يستأسد حكامه بانحرافات، ومثولات وأوهام مدعين أن إنقاذ الأمة من هول مصائبها لن يكون بغير مراعاة ظروف الاستسلام، والتمزيق الاقليمي الذي يضمن رخاء الحاكمين، وتحقيق شهوات اللاإباليين تبرز لا إباليتهم وهم يعملون جادين إلى مزيد التفرقة ناسين، أو متناسين آلام الصوماليين، والسودانيين، واللبنانيين، والأريتيريين، والفلسطينيين، والعراقيين، وآلام كل العرب من المحيط إلى الخليج ستظل تقض المضاجع، وتدمي القلوب ما دام العرب غير موحدين في وحدتهم الجامعة الكبرى، وكل عربي لا يؤمن بهذه الحقائق فهو خارج على عروبته بل وعلى دينه الحنيف، والنضال الشريف كل النضال واسمى معانيه، ومقاصده هو ما

البقية ص ١٥

الوحدة الكبرى القوة والمنعة وتحقيق الآمال الكبار !

البشير يحارب بدعم ايراني وغارانغ معلق بحبال الامطار

جنوب السودان :

عسكر "الاخوان" يحسمون معركة "المعقل الاخير"!

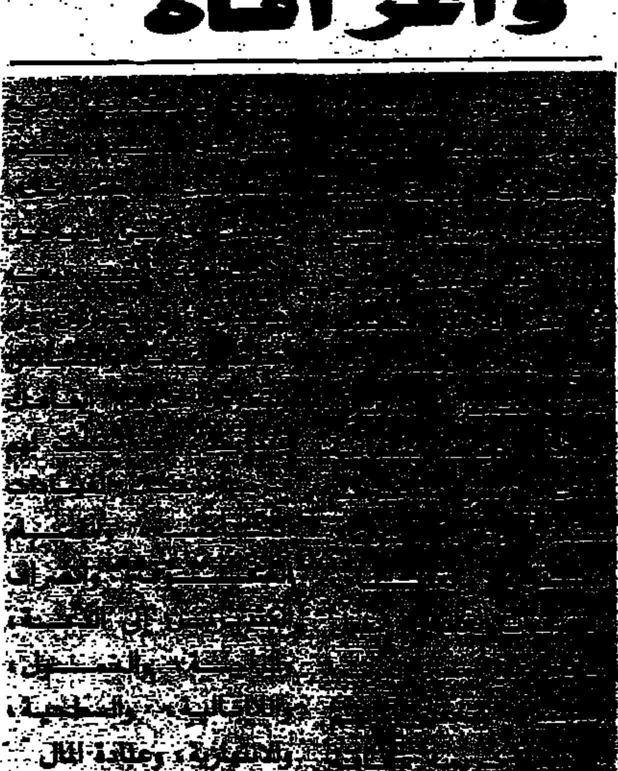
هل هي بداية النهاية في حرب جنوب السودان؟ في العام ١٩٨٢، كانت الطلقة الاولى في مسلسل التمرد على سلطة الخرطوم وانتزاع المدن الجنوبية واحدة تلو الاخرى. وبعد عشرة اعوام تحديداً، خاض الحكم العسكري - الاصولي، في الخرطوم الحرب المضادة ضد المتمردين. ونجح، طوال شهرين من الكر والفر، والتقدم والتراجع، في استعادة عشر مدن، كان غارانغ قد حولها الى معاقل له. هذا التحول الكبير في مسار النار التي استنزفت عافية اكبر دولة عربية مساحة، يتكىء الى جملة متغيرات اقليمية - دولية، ابرزها لجوء واشنطن

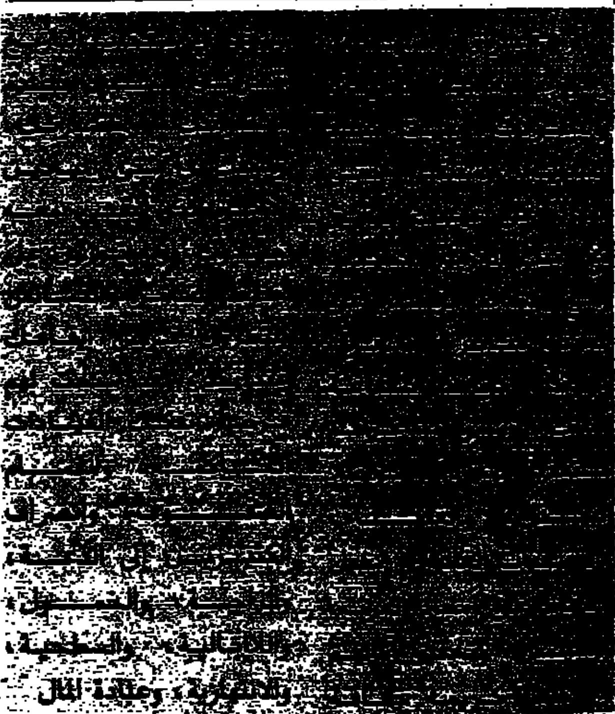

البشير: حلف وثيق مع طهران

الى لعب ورقة الاستقرار في جنوب السودان، والحلف الوثيق بين البشير والرئيس الايراني، وصياغة تفاهم مبدئي بين الخرطوم والعواصم الثماني التي تحيط بها، مما جعل غارانغ يحارب وظهره الى الحائط، فيما ظهر الجيش السوداني محمي من الجهات الاربع. على وقع هذه المدافع، انعقدت طاولة الحوار في العاصمة النيجيرية. ما هي آفاقها؟ هل تنهي الصراع الدموي الطويل بين جنوب السودان وشماله؟

البقية ص ١٥

واعراقاه







العوب، وتخمة البطون فكان ما كان من عالمنا العربي، وأضعف مكانة أمتنا الإسلامية، وفتح الأبواب أمام الطامعين من مستعمرين، وصليبيين، وصهيونيين ليدخلوا إلى الحمى العربي يتحكمون بمقدرات مشيخاته، ودويلاته، وينهبون ثرواته عاقدين العزم على البقاء في ديار العروبة سادة يتحكمون بالعبيد، وكيف لا وما زال معظم العبيد يستسلمون للمذلة، والعبودية، ويرتضون أن ينحنوا بل يسجدوا للطاغوت وللشيطان العدو الأجنبي الحاقد اللئيم.

رغم أنه، في ظلال الحصار، ورغم ما قد أصابك من أضرار فالعرب الشرفاء، كل العرب الشرفاء سيظلون معلقون عليك الآمال الكبيرة فأنت الأقوى إيماناً، وأنت الأشد صبراً جميلاً، وأنت الأكثر وفاء لمبادئه العروبة الأصيلة، وأهدافها السامية ينتظرون فرسانك المصفدات في الأغلال في زنزانات الأعداء في القدس، وديار المقدسات مع ترويدة واعراقاه، واعراقاه... الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، وعاش شعبنا العربي الماجد في عراق الشهامة، والبطولة، والتضحيات!!

ايجابيات ، وبشائر امنيات!!

كتب رئيس التحرير

أن توصف زيارة سلطان عمان الى السعودية ، وبعض اقطار الخليج العربي بأنه ا من بدايات تحركات بعض المسؤولين العرب نحو تسوية هذه الخلافات التي جاءت في اعقاب (حرب الخليج) والتي اي المساعي الجادة المخلصة لا بد منها اذا ما اراد العرب ، ومعهم المسلمون قاطبة تجنب اخطار جسيمة مداهمة كيف لا نتوقعها والاعداء على الابواب . يقرعون نواقيس الاخطار باعتداءاتهم المتكررة ، وباستفزازاتهم التي تبلغ حد الوقاحة ، والاستهتار ، والتحدي كيف يتحمله حاكموا ، ولاطمو الشعب العربي وامتهم تعاني من الاذلال ، والمهانة ، والهوان ما تعاني ها هي بعض الشخصيات العربية تتحرك في الاتجاه السليم كزيارات السلطان قابوس ، وتصريحات السيد رئيس وزراء البحرين ، وخلاصتها انه قد آن الآوان لدفن الخلافات ، والعودة الى الصف العربي المتماسك ، والجبهة العربية الموحدة تصمد امام الآخطار ، والتحديات مثبتة للعالم قاطبة بآن العرب امة واحدة ، وشعب واحد ، والعراق الباسل الهمام لن يظل وحيداً بل العرب كل العرب الشرفاء له ، ومعه على الباغين ، والطغاة الذين هم ما زالوا يصرون على حصار العراق ، ومنع الطعام عن اطفاله ، والدواء عن شيوخه ، ومرضاه تحت خزي متعمق في اذهان ، ومشاعر العداء بآن العرب يجب ان لا ينهض ، وان لا تتوحد اقطاره قوة منيعة تحقق الرخاء ، والازدهار لهذه الامة المجيدة ، خير امة اخرجت الناس ، وستظل كذلك شريطة ان يعمل حكامها ، وابناؤها كافة على ما فيه استرداد الكرامة المهدورة ، وتحرير القدس الشريف ، والمقدسات!!

وسلبيات!!

وإذا كان ما قد اوجزناه في اعلاه ايجابيات تبحث في النفوس الاطمئنان والامل ، فإن في المقابل سلبيات مريرة نتمنى نبذها ، ومحوها من الاذهان وان لا تظل تعكر الصفو ، وتثير القلق كهذا الذي جرى لوفد الحقوقيين العرب الذين حاولوا زيارة القطر الشقيق مصر الكنانة ، فأغلقت الابواب امام الحقوقيين العراقيين الذين يشاورون بني عمومتهم واقربائهم هنا ، حول كال ما يخفف عن كاهل العراق هذا الحصار الآليم يحاصر خلاله شعبنا العربي الاصيل في عراق البطولات ، دون آية نظرات ومشاعر انسانية توفر الدواء والكساء للآطفال ، والطعام للذين يسعون اليه فلا يجدون وفق اجراءات استعمارية ـ صهيونية ـ قاسية لئيمة .

وهذه الحملة الشرسة التي تبدو من خلال بعض صحف الخليج العربي على الاردن مدعاة للحزن العميق ونحن آخوة ، وبنو عمومة ، واللغة واحدة ، والديانة واحدة ، تدعو الى ايتاء ذوي القربة ونصرة المسلم للمسلم ، والعربي للعربي حق ، وواجب ، وماذا فعل الآردن ويفعل لآهله العرب واخوته المسلمين غير مد الايدي الودودة مصافحة وفتح الابواب والصدور لكل عربي ومسلم في هذا الجزء من العالم العربي يفاخر ، ويباهي بان كيانه قد بني على النضال من آجل التحرر الكامل ، وفي سبيل الوحدة الشاملة .

ومع كل هذه الاتهامات الباطلة والكتابات المحزنة فسيظل الاردن بتمنى لآهله العرب حيث كانوا التقدم والخير والازدهار .

ومن السلبيات آن يتجمع عراقيون في عاصمة لجنبية يقولون كيدا لموطنهم الاصيل ـ عراق الشهامة والاصالة والبطولة ، ويتخذون قرارات تعارض آمال استعادة الكرامة المهدورة وتحقيق التضامن العربي متنكرين للقيم الرفيعة التي نذر العراقيون الشرفاء انفسهم للجهاد في سبيلها مؤكدين للموتورين والمغرضين وذوي المصالح الاقليمية والعصبية والعنصرية والطائفية بآن العراق سيجتاز كل الصعوبات ويتخطى سائر العقبات على مسيرة النهضة ، وتحقيق الآمال السامية الكبار .

ومن السلبيات اصوات ارتفعت في الجماهيرية العربية الليبية الشقيقة تطالب القيادة بالكف عن جهود الوحدة العربية ، والتفرغ للشؤون الداخلية خلافا لما نتوقعه من شعب ليبيا المجاهد زين جهاده عبر التطورات التاريخية ، والنضالية صفحات تاريخ هذه الامة بالتضحيات والبذل والعطاء بالغالي والنفيس .

ومن السلبيات اصرار الطرفين المتخاصمين في الجزائر كل منهما على موقفه من الآخر بحيث يهدد هذا الخلاف بفتنة داخلية رهيبة تنذر بآوخم العواقب لا سيما في هذه الظروف العربية الحالكة بالسواد ، وبحيث يرى الطامعون بان العرب اصبحوا الى نهاية وما هم بعون الله الى نهاية ، بل الى قوة على هدي من العظات والتجارب .

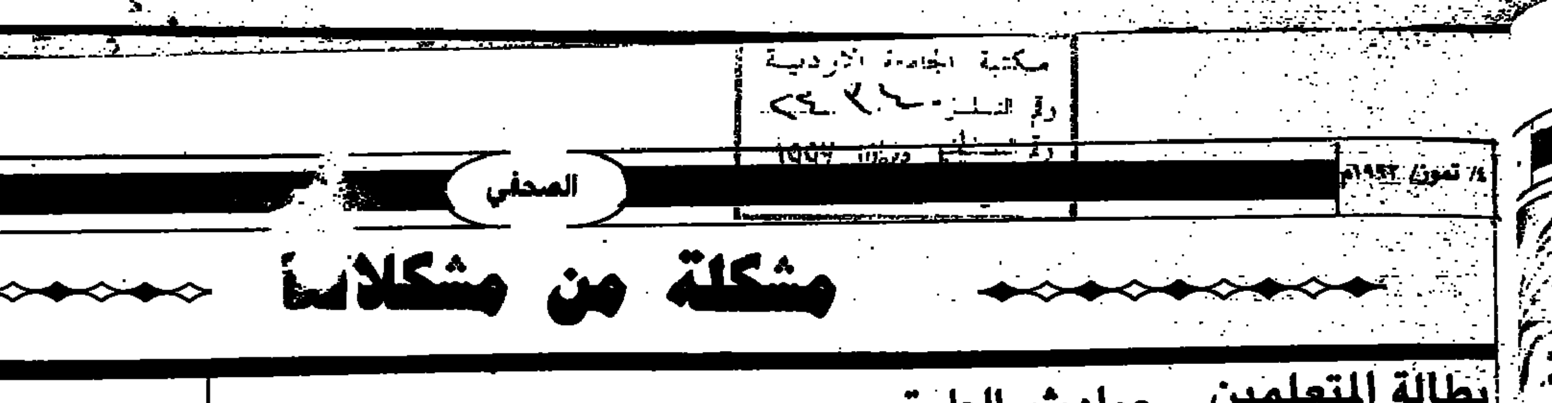
النفاق الإجتماعي وهدر الأموال والأوقات!!



المواطن الصالح من قد حافظ على الفلس الواحد من آموال الدولة وعلى الدقيقة الواحدة من آوقاتها الرسمية الثمينة .

وما قد حدا بنا إلى هذه المقدمة وعنوانها من قبل هو ما سبق وكتبنا عنه مراراً وتكراراً آي تعطيل العديد من الدوائر الحكومية لآوقاتها الرسمية ثل مسمع ومشهد من المراجعين والمراجعات فبعض الموظفين الحكوميين وبعض موظفي الشركات لا يكاد يمر يوم واحد إلا وآنت تسآل عنهم فيقال لك إنهم في المؤتمر الفلاني آو الندوة الصباحية الفلانية آو آنهم يشيعون جنازة حتى من آقربائهم وأصدقائهم وكذلك الحال بالنسبة لبعض مناسبات الأفراح وولائم المناسف المجللة باللحم والشحم في المضارب وفي القرى والمراجعون كما ذكرنا ينتظرون التواقيع على معاملاتهم فيجابون بان الوزير في صخرا والمدير في عنجرا والسكرتير في بنذرا وفي اليوم التالي يعود المراجع فيقال له غير مختص في ندوة تلوث بيئة آو في مهرجان خطابي ، (خلي السيي يقول) وهكذا ، هكذا صحافة تطلع علينا يومياً تزدحم بإعلانات فرحة تخريج الشهادة الثانوية ، آو تخريج الجامعات مع بذخ في الانفاق ومباراة ومنافسة في مساحة الإعلانات الآمر الذي لا تجده تشجيعاً لجمعية خيرية آو جمعية تعاونية ، آو تبرع لمستوصف خيري إنساني فنحن لا نعتقد بآن آهالي ضانا ـ الطفيلة ـ إذا مات منهم ميت ينتظرون سيارات حكومية بالنمر الحمراء ولا كذلك آهالي آم قيس والآجدر التعزية آو التهنئة بالبرقيات والآجدر كذلك بسلال الزهور التي تذبل من آول ليلة آن يكتفي بدلاً عنها بزهرة واحدة آو وردة واحدة وهذا كله بالإضافة إلى زيارات المستشفيات فهو حضرته يشكو تلبكاً في الآمعاء آو سوء هضم في المعدة ليهرول إلى المستشفى والمعارف والآصدقاء يعلنون عند دخوله إلى المستشفى الذي ينبغي آن يتوفر فيه الهدوء وعدم الضجيج ومزيد النظافة وهاتي يا باقات زهور ، وهاتي يا آباريق قهوة والضجيج هنا ، والضجيج هناك والمريض لا يستطيع الحركة الحرة على جنبيه ، ولكن المهم لديهم ما عدا المريض الإعلان عن الوجاهة وعن الزعامة وعن كثرة الزائرين ويقال في هذا الصدد آن آخطاءاً تمريضية آو إهمالات تمريضية آسبابها اتخاذ البعض من المستشفيات مقاهي وتخم بالشوكولاته وآمثالها من الحلويات والسكاكر والإكثار من فناجين القهوة .

مشكلة من مشكلاتنا



بطالة المتعلمين والمثقفين..

ومع شكر الحكومة الحالية على ما قد بذلت من جهود في هذا الصدد فهي تخلف لحكومات قادمة صعوبات لحل المشكلة، فوزارة التربية والتعليم ليس بوسعها، ولا من ضرورة لتعيين كل حامل لشهادة ثانوية او جامعية، والكل يطلبون الوظائف الحكومية، والدوائر الرسمية مزدحمة مكاتبها بالموظفين، وموازنة الدولة اضعف من أن تكون مستعدة لتعيين كل متعلم ومثقف وها هم الذين تقدموا الى فحص الدراسة الثانوية قد تجاوزوا السبعين الف طالب وطالبة، وفي العام القادم سيكونوا مع الجامعيين في حدود التسعين الفاً فمن يرى نفسه وزيراً، او مستوزراً، او نائباً او سياسياً مرموقاً يزعم بان لديه حلولاً للمشكلة المعقدة.

حوادث الطرق

إلى إزدياد فواجعها، والى تصاعد أرقامها، ومع سهر رجال الأمن العام، وأجهزته المختلفة وبخاصة أجهزة السير، والدوريات الخارجية، وسلطة الترخيص فإن الأزمة الى تعقيد مع كثرة السيارات والمهم مع عدم التزام الكثيرين بآداب وسلوكيات السير والمرور، وعدم السرعة، وعدم العناية بأعطال السيارات وغير ذلك مما هو معروف لدى الجميع.

ومن الحلول توسيع نطاق مؤسسة النقل العام، وتحديد اقتناء السيارات للبيت الواحد، وتأمين وصول الباصات وسيارات النقل الى كل منزل، مع تمنيات شبكة سكك حديد آجلاً او عاجلاً، وبالله نستعين.

تدني اسعار البندورة

ولم يعتبر المزارعون بعبر الماضي، وما اكثرها، فطالما شكوا من غزارة محصولات الخضروات الخضروات في سنين عديدة، وأن كثرة الانتاج لم تفدهم شيئاً، وفي مناسبات اتلفوا بعض المحاصيل على اعتبار ان المتبقي من اثمانها لا يغطي اثمان صناديق نقلها بالاضافة الى اجور النقل المرتفعة، وقيل لهم مثلما يقال هذه الايام من انكم تقلدون بعضكم بعضاً، وتتنافسون على المزيد من شتول، وبذور الخضروات مع التسميد، ووفرة مياه السقي، والري فيزداد المحصول، ويكثر العرض، ويقل الطلب، ويستفيد الوسطاء وبخاصة اذا لم يكن مجال للتصدير الى الخارج والمطلوب تكثيف الجهود والمساعي لعل بالامكان تنفيذ مشاريع جديدة للتعليب، والافادة من عصير البندورة وغيرها، وبالتالي هل لنا ان نتوقع تأسيس شركة كبيرة - حكومية وأهلية - تؤسس لمصانع لحفظ منتجات الخضروات والفواكه، والامر ليس بالصعب على وزارة الزراعة والغرفة الصناعية، ورجال المال، والاعمال في البلاد.

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

نعم... هذا ما قد كان منذ عهد «قابيل» وسيظل الامر كذلك حتى قيام الساعة، نعنون لموضوع والسنة عربية، واعرابية تتناول الاردن باشنع التهم، واقلام تكتب زورا، وعدوانا ونحن هنا بني العمومة، والخؤولة نستغرب كيف هم يواصلون حملاتهم الظالمة دون التفات الى اوامر الاخوة، والقربى، وبخاصة في مثل هذه الظروف العصيبة التي تشعرنا بمزيد الاخطار، والاضرار، وتلتقي دول في الغرب، ومثلها في الشرق على محاولة اضعاف شأن هذه الامة، ونهب خيراتها، والتصرف بمقدراتها، والاهم اذلالها، وجعلها اداة طيعة بأيدي المستعمرين، والصليبيين، والصهيونيين بل العوبة يسخر منها التاريخ خلافاً لما هو يفترض في ان نصحو كافة على ما قد دبر لنا، ويدبر في خضم هذه الصراعات اليعربية، والخلافات القطرية، والدسائس العنصرية، والعرقية، والطائفية.

ومع ما قد اشرنا اليه يبقى واجب الاردن ان يظل صابرا، يقابل الاساءة بالاحسان، والجفوة بالتقرب، والهجاء بالمدح، والثناء، مرددا ابيات شعر الشاعر العربي الذي استعرنا منه العنوان، ومنها

فان همو اكلوا لحمي وفرت لحومهم
وان همو هدموا مجدي بنيت لهم مجداً

آجل. ستظل السنتنا عفيفة، واقلامنا ودودة، رحيمة باهلنا العرب حيث كانوا، وسيظل لسان حالنا كذلك يردد

وليس كبير القوم من يحمل الحقداضغ

مشكلة الطلاق..؟

وتزدحم مكاتب القضاة الشرعيين وكذلك مكاتب المحامين بالمراجعات والمراجعين في موضوع الطلاق صار الأمر في تعقيدات هذا الموضوع يبدأ حتى مع الخطوبة ومع عقد النكاح واكثر الاسباب تدور حول الآثاث والمؤخر، والمقدم وتقليد الآخريات والآخرين في الآثاث والزينة وحفلات الخطوبة والزفاف، وفي المقدمة عدم قبول الخطيبة او الزوجة العيش مع العم والعمة، غير ناسين غلاء اجور السكن وغلاء نفقات البناء ولا كذلك ناسين نفقات شهر العسل - البصل - وعدم اتقان بعضهن للطهي وأنواع الطعام الأخرى ومهما كتبنا ومهما آتينا على الأسباب فالمشكلة قائمة والمشكلة عسيرة جداً.

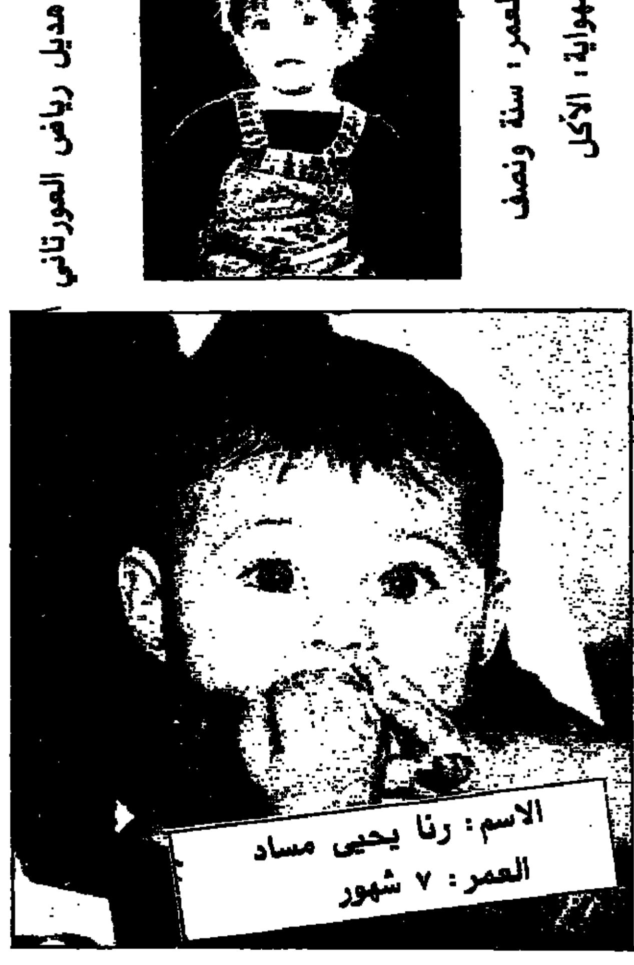
تلـــوث البيئة...؟



ولن تجد لها المؤتمرات الدولية حلولاً ولن تجد لها الجمعيات الوطنية كذلك اية حلول، والحلول اولاً، وأخيراً لن يكون في غير النطاق بالشعور بالمسؤولية وتكاتف الجميع في خطة واحدة تنطلق من الفرد، ومن الجماعة.. من المنازل، والشوارع، والأزقة وأصحاب السيارات، ومن الفنادق والمطاعم، ومن سلال المهملات وأماكن غسل السيارات وفي المقدمة ما تنفثه الشاحنات والسيارات والمداخن من غبار وسموم ولا بأس من أن أشير الى ان هذه الامور كانت في اذهان اخواننا العمانيين حيث نجحت الخطة والتجربة لديهم وبوركت جهودهم.

ملح التربة...

استبشر الكثيرون خيراً مع غزارة الامطار التي كانت قد هطلت في موسم الشتاء الماضي، وكثافة الثلوج التي قد تساقطت ظناً منهم انها فرصة لغسل التربة من الملح، وهم اليوم يسمعون من مسؤولين في وزارة الزراعة بان الظن قد خاب، وأن مشكلة ملح التربة ما زالت قائمة.



الاسم: هديل رياض العورتاني
العمر: سنة ونصف
الهواية: الاكل

الاسم: رنا يحيى مساد
العمر: ٧ شهور

هكذا من الاصل

شخصية العدد..؟!

الأمير رعد بن زيد بن الحسين



لا يلقاك الا هاشاً، باشاً يشعرك لأول وهلة، بل على الدوام، بأنك الأخ الودود، والصديق الحميم، والمواطن الذي ينبغي ان يتعاون معه في مجالات التطوع الاجتماعي، والخير بعامة.

نكتب هذا الايجاز عن صفاته ونحن لا نسمع صوته، في الهاتف، الا سؤالا عن كيفية مساعدة محتاج، والأولوية للمعاقين ومرضى العيون، فمعظم اوقاته بحثا عما يزيد في وسائل اغاثتهم، ومساعدتهم، والسعي الحثيث الى شفائهم اميراً هاشمياً نذر نفسه للخير، وخدمة الوطن، والأمة من خلال العمل التطوعي الاجتماعي، صابرا غير متذمر، وفي الصباح، وفي المساء، وعند الظهيرة مراجعون أمام دارته العامر، وكذلك الامر في الديوان الملكي وبحيث لا يحل قضية الا وتتبعها مراجعة لقضية اخرى، وطالما تشاهده في المستشفيات زائرا لمريض، وفي الجمعيات مشاركا في لقاء مفيد اطال الله في عمره، مثالا يحتذى به، ورمزاً من رموز البذل، والعطاء في هذا البلد، حيا- الله، وسدد خطاه الى مزيد من التوفيق.

مرض

«التلاسيميا» - مرض البحر الابيض المتوسط؟

الجمعية الأردنية لأمراض الدم
هاتف ٦٢٤٢٠٣ - ص ب ٧٣٤١
عمان - الاردن

Jordanian Blood Diseases Association
TEL. 624203 - P.O. Box 7341
Amman - Jordan

بقلم رئيس الجمعية لمرضى الدم

ضيف الله الحمود

صامت حياته بين يديك

سنظل نكتب في موضوعه مرارا، وتكرارا، وهو السكوت على انتشاره ضرر كبير، ومنذ حوالي خمس سنوات بدأت الشكاوى منه، اهتم بها نفر فاضل من الأطباء، وبخاصة في مستشفى البشير، باذلين ما بوسعهم، ولكنه المرض وسرعة انتشاره ما زال يحول دون مواجهة متطلباته من ادوات معالجة ومن اثمان دواء مرتفع، الأمر الذي جعل السادة الأطباء في المستشفى المشار اليه يتمنون قيام جمعية خيرية لعل نشاطها تساعد في تخفيف وطأة المشكلة وتأسست الجمعية وبذل أعضائها اولا مزيدجهدهم في التوعية وبحيث، ومنذ قيام هذه الجمعية تمت مقابلات مع كبار المسؤولين ومع وزيري الصحة والتنمية الاجتماعية واعدتين بالدعم الممكن، ولكن الأمر ما يزال حتى في بدايات نشاطاته يحتاج الى عشرات الألوف من الدنانير والمساعدات النقدية ما زالت قليلة وقيام جمعية بواجباتها يتطلب مكتبا ويتطلب نفقات ذلك المكتب واثمان مطبوعات بالاضافة الى تكلفة نقل الدم وغيره من وسائل العلاج، والعمليات الطبية تطلب الاف الجنيهات.

قبل اربع سنوات كانت الاصابات في حدود ال «٣٠٠٠» والان تتجاوز ال (٧٠٠) اصابة وربما كان المرض وراثيا ومن الأمور المستحسن الفحوص المسبقة للخطيبين والعروسين وغير ذلك من الوسائل ينبغ ي لها مزيد توعية. ومن حسن الحظ ان بعض السيدات الأعضاء في الجمعية لا يتركن مجالا في هذا الصدد، ومن ابرز الامور ان وزرة الصحة ومديرية مستشفى البشير- الموقرة تلطفت بتخصيص مبنى كمركز للجمعية لتكون الهيئة الادارية قريبة من السادة الاطباء وبعد فالحديث طويل تختصر نهايته بدعوة المواطنين الكرام الى اليقظة على هذا المرض كما وندعو الغيورين الى التبرع بالنقد وبالعلاج وبالادوات مشيرين الى ان بعض دول البحر الابيض المتوسط قد نجحت في ايقاف هجمة المرض المنوه به، وبخاصة قبرص واليونان. والله نسأل العون والتوفيق.

صرح مدير المركز الثقافي الملكي بأن برنامج نشاطات المركز للشهر السابع (٧)/ ١٩٩٢م على النحو التالي:-

♦♦♦♦♦♦♦♦

٧/٢	حفل موسيقي لأكاديمية الموسيقى
١ - ٧/٩	مسرحية القشة تمثل مجد القصص
٦١ - ٧/٩	أفلام يابانية
١١ - ٧/١٦	معرض فني تشكيلي محمد نصر الله
١٥ - ٧/٢٥	مهرجان الشعر المرافق لمهرجان جرش لعام ١٩٩٢
١٩ - ٧/٢٠	عرض فرقة المركز الملكي للباليه/ تابع مهرجان جرش
٧/٢٨	مؤتمر الأطفال العرب



اياد قطان

من موسوعة «الصحفي»؟!

♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦

* ث - ثورة، وثوار:

قال شوقي رحمه الله:

دم الثوار تعرفه فرنسا
وتعرف أنه نور وحق

* جـ - جبال عجلون... الكثيفة غاباتها تنتظر دراسات شاملة لأصناف وأنواع تلك الأشجار من السنديان، والقيقب والزعرور، والبلوط، والعبهرة، والسماق، واللزاب، والأجاص البري، وغيرها من الأشجار تنتمي كما أشرنا إلى فصائل وأنواع تلتقي بها بالأشجار المثمرة، فالبلوط أخ للكستناه، والعبهر والسفرجل فصيلة واحدة، والبطم والفستق الحلبي كذلك من فصيلة واحدة ونعني بملاحظاتنا هذه أننا بانتظار زمن نرجوه قريباً تشاهد فيه أعيننا مقصات التقليم يتبعها فيما بعد جهد المطعمين لنفيذ من أشجارنا الحرجية ما نستفيد من ثمار كالثمار التي ذكرنا.

* ح - حوفة، قرية من قرى (الوسطية) محافظة اربد، وحلحول من القرى الشهيرة في محافظة الخليل وقرية حاتم من قرى لواء بني كنانة، وحرثا من القرى الناهضة في شمال البلاد وتحيط بها مناظر جميلة بديعة تمتد بك إلى الشمال بعيداً حيث الأرض الجولانية المحتلة، فتعود إلى أحزانك، وديارك محتلة وأهلك في فلسطين والجولان وجنوب لبنان في السجون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

* خ - خلا، يخلو

خلا لك الجو فبيضي، واصفري، أجل فلقد مكنت الدول الكبيرة ومعها دول صغيرة عربية، وإسلامية لا بل أعرابية، ومسلمانية... مكنت تلك الدول، بل وكذلك مكن العرب جميعاً للعدو الصهيوني بأن يظل وحده يختزن الأسلحة المدمرة والصواريخ الفتاكة والقنابل الذرية والنووية، وبعد تفكك الاتحاد السوفياتي لم (يبقى في الميدان إلا حديدوان) والكثير من أسلحة الدويلات الداخلة في الإتحاد الروسي سيتسرب إلى المستودعات الصهيونية يزيد في خطط تصميمها على عدوان أثيم قادم.

* د - دعاء

من شعر الشاعر الصحافي المرحوم الشيخ سليمان التاجي الفاروقي قوله:

على رسلكم ليس الدعا كل شأننا
فما عزت الأوطان بالدعوات

في رحاب الجامعة الأردنية

بدء اعمال برنامج بمجال التقانات الحيوية في الصناعة

د. غرايبه: انشاء مركز لنقل التكنولوجيا لتحسين التصنيع الغذائي

-بدأت في الجامعة الاردنية امس اعمال برنامج تدريبي في مجال التقانات الحيوية في الصناعة بالتعاون ما بين كليتي الزراعة والهندسة في الجامعة وجامعة ما جيل الكندية.

والقى الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة كلمة في افتتاح اعمال البرنامج اشار فيها الى ان التعامل مع التقانات الحيوية هي ضرورة ملحة وليست خيارا لنا في الاردن لما لها من اثار ايجابية في قطاعات الزراعة والطاقة والطب والصناعات الكيميائية الاخرى.

واعرب الدكتور غرايبة عن امله في ان يستمر التعاون ما بين الجامعة الاردنية وجامعة ماجيل الكندية عن انشاء مختبر خاص بالتخمر داخل الحرم الجامعي يكون مركزا لنقل التكنولوجيا بهدف تحسين وضع التصنيع الغذائي والانتاج غير المكلف في الاردن.

واشار الدكتور غرايبة في كلمته الى ان هناك صعابا تعاني منها الدول النامية موضحا ان هذه الصعاب تكمن في ضعف الاتصالات ما بين مراكز الابحاث الوطنية مع مراكز الابحاث العالمية بالاضافة الى قلة الاحتكاك بين مراكز البحوث الوطنية والقطاع الصناعي في المجتمعات التي تتوافر فيها معربا عن امله في ان يؤدي التعاون ما بين الجامعة الاردنية وجامعة ماجيل الى التغلب على مثل هذه الصعاب في الاردن.

واكد الدكتور غرايبة على الاهتمام الذي توليه الجامعة في مجال التكنولوجيا موضحا ان الجامعة قد قامت بتنظيم وعقد العديد من المؤتمرات والندوات العلمية التي تعالج هذا الموضوع بالاضافة الى ابرام اتفاقيات علمية ضمن هذا الاطار مع جهات ومؤسسات عالمية.

والقى السيد بيرسي شيروود السفير الكندي في عمان كلمة استعرض فيها افاق التعاون العلمي بين كندا والاردن مشيرا الى برامج التعاون ما بين الجامعة الاردنية وجامعة ماجيل الكندية والمشاريع التي تمولها الوكالة الكندية للتنمية العالمية معربا عن امله في ان تتوطد هذه العلاقات مستقبلا.

ويهدف البرنامج الذي يستمر ثلاثة ايام الى تزويد المشاركين بمعلومات علمية وتدريبات عملية حول التطورات الحديثة في مجالات التقانات الحيوية في ميادين الاغذية والادوية والصناعات الكيميائية.

ويحاضر في البرنامج اساتذة مختصون من الجامعة الاردنية وجامعة ماجيل الكندية.

ويشارك في البرنامج (٢٨) مشتركا من الجامعة الاردنية والصناعات الغذائية وشركات الادوية في الاردن.

وحضر افتتاح البرنامج عميد كلية الزراعة وعدد من المسؤولين في الجامعة.

اجهزة تعليمية يابانية لمركز اللغات

قدمت الحكومة اليابانية الى الجامعة الاردنية عدداً من الاجهزة لتعليم اللغات تبلغ قيمتها ٢٣٧ الف دينار اردني وذلك ضمن برنامج العون الثقافي الياباني.

وسلم السيد تادايوكي تونويـاما السفير الياباني في الاردن قائمة بالاجهزة الى الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة خلال حفل اقيم في السابع من شهر حزيران الجاري بهذه المناسبة.

وتشتمل الاجهزة على معدات متكاملة لمختبر اللغات ومعدات سمعية وبصرية واخرى لانتاج الافلام وتحريرها وغيرها من المعدات المستخدمة في عملية تدريس اللغات.

وكان الدكتور غرايبة قد القى كلمة عبر فيها عن شكر الجامعة وتقديرها للحكومة اليابانية على هذه المنحة السخية التي تعكس مدى علاقات الصداقة بين الاردن واليابان... معرباً عن امله في ان تتوطد هذه العلاقات لتشمل مجالات اخرى في المستقبل مشيراً الى ان هذه المعدات ستساهم في تطوير مختبرات مركز اللغات التي ستقدم خدماتها في المجالات الاكاديمية والبحثية لاعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في الجامعة.

واعلن الدكتور غرايبة ان الجامعة ستطرح في المستقبل القريب مساقاً لتعليم اللغة اليابانية ضمن برامج مركز اللغات في الجامعة... مرحباً باستقبال طلبة من اليابان للانضمام الى برامج اللغة العربية لغير الناطقين بها التي تتوافر لدى الجامعة.

والقى السيد تادايوكي تونويـاما السفير الياباني كلمة اشار فيها الى علاقات الصداقة التي تربط بين الاردن واليابان.

واعرب السفير الياباني عن امله في ان تكون هذه المعدات اضافة نوعية تساهم في رفد دور مركز اللغات الحيوي.

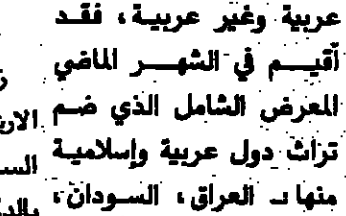
كما القى الدكتور محمد العناني مدير مركز اللغات في الجامعة كلمة عبر فيها عن الشكر للحكومة اليابانية على المساعدة في حصول المركز على اجهزة حديثة متطورة في مجال تعلم اللغات وطرق تدريسها.

واشار الى ان هذه الاجهزة ستساعد على رفع مستوى الطلبة في اللغات التي يدرسونها.

وفد فرنسي يزور مكتبة الجامعة

زار وفد فرنسي متخصص في مجال الارشفة وترميم الوثائق مكتبة الجامعة في السادس من الشهر الجاري حيث التقى بالدكتور فاروق منصور مدير المكتبة الذي قدم شرحاً حول دوائر المكتبة واقسامها المختلفة ومهامها، والخدمات التي تقدمها في المجالات الاكاديمية والبحثية.

انطلاقاً من إيمان الجامعات الأردنية بالنشاطات اللامنهجية، ودورها الفعال في صقل شخصية الطالب الجامعي المتكاملة، تقوم عمادة شؤون الطلبة بافتتاح العديد من المعارض التي تتيح المجال للطلاب للتعرف على تراث دول عربية وغير عربية، فقد أقيم في الشهر الماضي المعرض الشامل الذي ضم تراث دول عربية وإسلامية منها ـ العراق، السودان، مصر، جزر القمر، البوسنة والهرسك، وغيرها وقد كان «لبريد الصحفي» اللقاءان في المعرض ـ



الاسم: أمينة منور آرسوز
التخصص ـ دراسات عليا/ سنة أولى

ـ هل كان هذا المعرض ملما لتراث تركيا؟

نعم، لقد اشتمل هذا العرض على تراث وحضارة تركيا ممثلاً لجميع المناطق. فهناك التحف والأحزمة ونماذج للأحذية وهذه جميعها ترجع إلى زمن الدولة العثمانية، بالإضافة إلى وجود كتب عثمانية تعود إلى ١٣٢٧هـ.

ـ ما رأيك في هذه المعارض التي تقوم بها الجامعة؟؟

لا شك أن هذه المعارض بالإضافة إلى أنها تعمل على ربط الثقافات والحضارات فإنها تحقق قوله تعالى ﴿يا أيها الناس إنا جعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾ صدق الله العظيم، وهذا الأمر لا شك أنه تحقق لأن الأساس بين الناس المحبة والتعاون، فهذه هي الفطرة التي جبل عليها الإنسان ﴿فطرة الله التي فطر الناس عليها﴾.

ـ هل لديك أية اقتراحات؟؟

أقترح إقامة هذه المعارض بشكل مستمر، وتبقى كلمة أخيرة. لا بد من قولها وهي لبديع الزمان «إن الحمية الدينية والملية الإسلامية قد امتزجت في الترك والعرب مزجاً لا يمكن فصلهما، وإن الحمية الإسلامية هي أقوى وأمتن حبل توازني نازل من العرش الأعظم، فهي العروة الوثقى لا انفصام لها، وهي القلعة الحصينة التي لا تهدم.

الطالب ـ علي سيد محمد
التخصص: هندسة مدنية/ سنة رابعة

ـ هل هذا هو العرض الأول لتراث آرتيريا في الأردن؟

في الحقيقة هذا العرض الثالث لتراث آرتيريا.

ـ هل كان هذا العرض شاملاً لجميع المناطق في آرتيريا؟!

هذه المعروضات لتراث آرتيريا هي مجرد نموذج مبسط لبعض المناطق، لكنه تقريباً شمل معظم المناطق.

ـ ما رأيك في النشاطات التي تقوم بها الجامعة، وهل لديك آية اقتراحات؟!

النشاطات التي تقوم بها الجامعة كثيرة ومتنوعة، وهذه النشاطات تساعد الطالب على التعرف على التراث العربي للأمة العربية، وإيضاح مدى الترابط بين أجزاء الوطن العربي الكبير. وأنا أقترح إقامة معرض سنوي للتراث، وعدم قصر ذلك على بعض السنوات.

الشعر ما لم يكن للمجد غايته؟!!

من شعر: ضيف الله الحمود



لا ينفع السيف الملمع في يد

أبا «فراس»، وهذا الواقع القاسي
يذكي الهموم بتفكيري واحساسي
أتيت اسألك الأسباب عن عرب
تفرقوا فغدوا في تيه افلاس
قد بت ليلي على الاحزان في كدر
فجئت اسأل بين الأهل، والناس
وجدتك الشاعر المأمول حكمته
تشد عزمي، وتصميمي، وانفاسي
والعزم اقوى برأي من اخ فطن
عا الحياة كريم النفس، والباس
على الشدائد صبر ماله سبب
غير الرجولة من اضواء انبراس
يشع منه نظيم شعر من كليم
كأنه من عقود الدر والماس
تلك القصائد بالآلاف أسطرها
ملاحم العرب في امجاد احلاس
تحكي البطولات حين القوم وحدهم
على الجهاد، وما في القوم من ناسي
ان الجهاد من الرحمن شرعته
طيب الشمائل، والاقدام في الراس
وهي الطباع على الاقدام مفخرة
فكيف امست الى جبن، ووسواس
هواجس الخوف، والتسليم ينشدها
من كان لا هم غير الكاس، والطاس
اهلوك، يا صاح، لا لا ترضى زعامتها
انا نقول باسياف، واتراس
وفي الركاب لهم اعوان سلطتهم
من العبيد ذوي طبل، واجراس
يوصون بالسلم، واستسلام أمتنا
بئس الوصايا، وبئست ذلة الخاسي
- محمود - هات وصايا الفوز في قلم
من وحي شاعرنا المحمود فراس
خبر به قومنا لاهون في محن
من الخلاف عن المحزون «عمواس»
وعن بلاد بها الاهلون في فتن
تلهو عن القدس، والاقصى، و«ارطاس»
وتشغل الشعب في جمع لقادتنا
يوماً ببيروت، والثاني بمكناس
يقررون قرارات لها اطر
من القطيعة في اثواب اعراس
وحين عودتهم فالحرب بينهمو
على الاثير، وفي صك، وقرطاس
يا صاحبي، وسؤالي فيه اجوبة
تراد شعر وانت الشاعر الاسي
رسفات طبعك فالاخلاق طابعها
بدونها الضعف بل اخماد انفاس
أبا فراس، وليس اليأس موقفنا
كلا بنشر اعراساً باعراس
ارعاس يعرب حين الصف ملتئم
تصفو الحياة باعياد، وايناس

شرف الحياة من الكرامة ينبع
والنبع اصفى، والكرامة انصع
من لم يعش لكرامة، وشجاعة
فهو الذليل، وبئس عيش يطمع
وهو الشجاع صحائف، ومفاخر
ما قيل ذكرا فالمشاعر تخشع
خشعت لذكر مقاتل، وبطولة
وزهت تردد بالثناء، وترفع
ما أعظم الابطال يسمو شأنهم
وسموه حد السيوف فتلمع
وسموه وحي الوغى ما خاضه
الا الشجاع فلا يهاب، ويهلع
حييهموا اهلي بقدس فخارنا
منذ البداية، للبطولة موقع
من حولهم كل القرى، ومدائن
والريف ينشدها «الشهادة» يرفع
علم الجهاد على مسيرة آمة
كتب الجهاد وليس عنه فمرجع
كيف الرجوع، عدونا ما يبتغي
الا العروبة للمذلة تركع
لا يركع الاحرار هذي حربهم
حرب الحجارة شأنها ما يبدع
كيف الحجارة، والعصي سلاحهم
وسلاح خصم فالرصاص، ومدفع
وهي الاجابة في الارادة بأسها
اقوى من الصلب الحديد، وانفع
لا ينفع السيف الملمع في يد
جبنت، وترجف بئس ما هو يلمع
ان لم يكن في صقله، ومضائه
بيد الهمام الى المعارك يسرع
ما هابها قط المعارك مرة
شعب بمقدس قالها لا تركع
مهما تكون دماؤنا وسيولها
مهما بذلنا فالامانة تدفع
تلك الامانة مسجد، وكنيسة
وكذاك «قبة صخرة» اذ تضرع

يا رب فانصرها جحافل ثورة
فيها الصغار، مع العجائز تهرع
ما منهمو من قد تخلف طفله
وكذا الشيوخ وكلهم لا يجزع
ان التهادن لا يفيد قضية
بل فالمفيد عصينا، والمدفع
بل فالمفيد معارك وقتالهم
جيش العدو ومن يحالف يطمع
في دارنا دار العروبة جيشها
جيش التحرر نعم ما هو يصنع
هو صانع امجادنا، وفخارنا
هو صانع شمس العروبة تطلع
وتطلعات للأماني حسبها
شرفا عمي صغارنا، و«المقلع»
قد اعلنوها للكبار ان انهضوا
آن الآوان.. فعاركم هاينزع
بقتالنا، وعصينا، وحجارنا
بئس الذي كان الصنيع، واشنع
كانت هزائمكم بضعف عزائم
لا بل فكانت للمفاسد تخضع
وهو الفساد فسر واقع امة
تشكو ولكن من يكون المرجع
والمرجع المشكو ففي لـ ذلته
البطن يتخم، والجيوب فتترع
حييت ثورتهم، والحزم عدتها
وهي البداية، ما نروم، ونطمع
والمطمع الاسمى توحد امة
هي ذا الزعامة بالتفرق تطمع
لولاهمو ما قد تشتت شملنا
لولاهمو علم التوحد يرفع
والوحدة الكبرى فغاية شعبنا
لولاهمو كانت وكانت تسطع
في عالم، فالاحترام لقوة
لا لن تكون بغير صف يجمع
ان الجهاد سبيلنا لمكانة
بين الشعوب فان تكن فالموقع

♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦

بيــن النجــوم وانــه لمعيــدتنــا
قمـراً يضيء، وكـوكبـاً هــو اسطـع
يـا ثـورة «الاحجـار» بــل فتيـاننـا
هــذي الدمـاء فصفحـة هــي تطبـع
هــي صفحـة عنـوانهـا، وسطـورهـا
لا لغيـــر الهـتـــا لا نخضـــع
كيـف الخضـوع لغـاصب، وفعـالـه
هــذي الجـرائـم ليس عنهـا يقلـع
هـدم المســاجـد، والكنــائس همــه
مــا همــه غيــر المعــابــد يمنـــع
عنهـــا المصلي لا يقيـــم صلاتـــه
وكــــذا المؤذن في المآذن يصفـــع
وكـــذا المريـــض فيمنعـــون دواءه
والطفـل يقتـل حضـــن ام تـــرضـــع
وكـــذا المزارع زرعـــه، وغـــراســـه
بيــد العــدو فمتلــف هـــو يقلـــع
والشيـخ يجلـد بـالسيــاط وظهــره
يكـوى بـاعقــاب السجــائـر تلـــذع
والارض تنهـــب، والمزارع دمـــرت
والبـؤس خيـم فقــره او يـــدفـــع
كيــف الخضـــوع وهــذه احــوالنـــا
وكمــا ذكـــرنــا نكبــة هـــي اشنـــع
وهـــي الدنيـة مـــن تقـــول حيـــاتنـــا
للجيـــب مـــال، والبطـــون فتشبـــع
تبـاً لكم، ووجـوهكـم، وجبـاهكـم
قــد عفـرت بـالعـار خـزيــاً يسفــع
العــار يخـــزي مـــن يقـــول سلامـــة
غيــر الكـرامـــة وحيهـــا مـــا نسمـــع
عــن شعبنـــا في «غـــزة» و«بـــدورة»
في «الواديين» و«بيـرة» و«بسعسـع»
مـــاذا نقـــول فليس حصـراً انمـــا
مثـل يسهـــل شعـرنـــا هـــو متبـــع
عــن كـل هــذا الشعـب قـاوم غــزوة
سبعيـن عـامـاً بـــل تـــزيـــد وتتبـــع
مـــن وعـد بلفـــور، ومـــن اذنــابـــه
مـــا قـــط اغمـــد سيفـــه بـــل مشرع
هـــي السيـوف لغيـرهـــم قـــد اغمـدت
صـدئـت، ولكـــن في المعـارض تلمـــع
مـــا قيمـــة السيـــف، الملمـــع مغمـــد
حيـــن القتـــال وبئس مـــا هـــي تـــرصـــع
بلآلــئ، وجـــــواهـــــر، وزمــــــرد
تبقـــى تشهـــر بـــالجبـــان، وتقـــذع
لكنـــه السيـــف الملخـــد ذكـــره
بيـــد الابـــي عـــدوه هـــو منطـــع
يـــا ثـــورة «القســـام» هـــذه ثـــورة
حملـــت شعـــارك ربهـــا اذ تضرع
يـا رب، فـــانصرنـــا على اعـــدائنـــا
مـــا مـــن ســـواك اليـــه رب نفـــزع
انـــت الذي اودعتنـــا قـــدس السنـــا
وهـــي الوديعـة حفظهـــا مـــا نصنـــع
بـدمـائنـا، وبمــالنـــا، وجهـودنـــا
نرضيـك، مـا تـرضى، وانـت المرجـع
نرجـــو فتـــأذن للعـــروبـــة وحـــدة
مـن حـولنـا فـالصف اقـوى امنـــع
اذ مـا تـوحـــد شملهـــا، وقيـــادهـــا
فـــالنصر حتمـــاً لا محـــالـــة يسرع
والنصر تصرك للعـــروبـــة قـــادم
فلقـــد اذنـــت بصحـــوة هـــا تسمـــع

الا لـــــرب العـــــالميـــــن، وانـــــه
نعـــم المعيـــن اليـــه دومـــاً نفـــزع
يـــا رب فـــانصرنـــا على اعـــدائنـــا
مسرى النبـــي مـــع الصغـــار فيضرع
مسرى نبيـــك طـــال عهـــد اســـاره
ايـــدي الصغـــار مـــع الشيـــوخ فتقطـــع
يـــا رب شكـــراً ان تكـــون قصـــائـــدي
املاً بنصرك نعـــم ذاك المطمـــع
سفـــر الجهـــاد على مسيـــرة امـــة
تزهو الصحـائـف مـن يكـون الاشجـع
وشجاعها في «القدس» طفـل حـامـل
علـم العروبـة لا يهـاب، فيـرجـع
وكـــذلـــك شيـــخ قـــد تلثـــم مقبلاً
نحـو الوغـى وحجـارة مـا يجمـع
والجمـــع كـــل الجمـــع في آفـــاقهـــا
قـــد اقسمـــوا تـــالله لا لا نـــركـــع
كـــل العـــوالم والشعـــار شعـــارنـــا
اللـــه اكبـــر، والشهـــادة مطمـــع
الله اكبـر كـالـرعـــود هـــديـــرهـــا
لبيـــك «قـــدس» والمعـــارك معمـــع
قم يا صلاح الديـن، فـاشهـد جيشنـا
جيش الصغـــار، وامهـــات تـــرضـــع
وعجـــائـــز زغـــردن في أعـــراسنـــا
اعـــراسنـــا مـــا مـــن ســـواهـــا ابـــدع
عـــرس «الشهـــادة» غـــايـــة لمجـــاهـــد
إذ مـــا تحقـــق فـــالخلـــود ومـــرتـــع

في جنـــة اللـــه العظيـــم كتـــابـــه
قـــد بشر الشهـــداء مـــا هـــو انفـــع
مـــن دار دنيـــا والنهـــايـــة شـــأنهـــا
مـــا فـــاز غيـــر مـــن الشهـــادة تطبـــع

«محمود، هات وصايا الفوز في قلم

مـا زال قـولهـم، شعـري على وتـر
قصيـدة تصـف الاوضـاع بـالنـذر
قصيـدة تصـف الاحـوال محـزنـة
وكيـف لاوصفهـا بـالـذل، والخطـر
وكيـف منتقـد شعـري وصيغتـه
النقـد في خـدمـة الاوطـان والبشر
في خـدمـة الوطـن المحبـوب واجبنـا
بالروح نفديه كيف الشعـر في خـور
نصوغـه مـن قـوافي الفسـق نـزعمهـا
بـراعـة الشعـر في الاوزان والاطـر
الشعـر مـا لـم يكـن للمجـد غـايتـه
مـا فيـه غيـر هـراء القـول والضرر
والشعر ما لم يكن للعـرب يحفـزهـم
الى الوفـاق فبئس الشعـر في نظـري
والشعـر في نظـري ايقـاظ همتنـا
على التـواكـل، والاذعـان للقهـر
وهـو التـواكـل، والاذعـان نكبتنـا
نسـاوم الخصـم حتـى الضر، والخسر
حتـى على مـوطـن الاسراء نطلبـه
يمـدهـا يـدهـه والعيـن في شرر
فكيـف لا هـو منـا سـاخـر ابـدا
مـا دام فينـا يـد سـوداء للنكـر»
مـذلـة لطخـة التـاريـخ كـالحـة
تخلـد الجبـن للاجيـال والدهـر
كيـف العـدو لـه المسرى مـراتعـه
والقدس عهدتكم يـا عـرب مـن عمـر
فكيـف ان لامنـي الموتـور مفتتنـاً
مـا كـان شعـري في هنـد وفي سحـر
وكيـف يلمـز شعـري نـاقـد اشر
ان لم يكن في عيـون البيـض والسمـر
الا اتقـوا اللـه في الاوطـان يـا زمـرا
تعيش للهـو، واللـذات، والبطـر
دعـوا الكتـابـة للاخلاص اسطـرهـا
اقلام مـن اخلصـوا في البـدو والحضر
دعـوا القصـائـد للامجـاد تنظمهـا
قـرائـح قـد سمـت مـن انجـم زهـر
قـرائـح الهـب الاخلاص سيـرتهـا
بـالقـول حقـاً وفي الأفعـال بـالصبـر
صبراً على زعـم مـن قـالـوا مـزاعمهـم
الكذب في الهـذر والتدجيل في الفشر
قصـائـد الشعـر للاوطـان ننظمهـا
وغيـرنـا ينظـم الاشعـار في الخمـر

مسرحية الزمن لمين

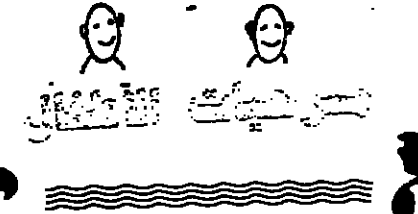


هذه المسرحية التي عرضت في مسرح نبيل المشيني هي مسرحية ذات فصول طويلة وكل فصل يرمز إلى حياة الفنان اليومية التي يعيشها هذه الأيام وهذا يعني أن هناك فناناً يحاول أن يتسلق إلى أعلى السلم دفعة واحدة ويبهر الجمهور بالأعلام وغيرها من الطرق الأخرى وهناك فنان يرسم لنفسه خطاً مستقيماً بالأداء الجيد والأسلوب الرفيع.

والحقيقة أن الفن لا يكون بالرقص بالكبريهات أو عن طريق خداع الجمهور بالمظاهر البراجة، والغير موافقة للحضارة العربية الإسلامية.

وهدف الفن هدف نبيل يكمن في تقديم الأفضل للجمهور، وتقديم الفن المتميز والملتزم بالمبادىء والأسس الصحيحة. ومن حيث التقديم كان جيداً والإضاءة ليست كافية حيث كانت تزعج الجمهور من الأمام وكان الفنانان الثنائي مالك ماضي ولونا فرح يطربانا بصوتهما الشجي وتحية للأخ ساري الأسعد حيث كان أداته جيداً وتحية إلى جميع الفنانين وإلى الأستاذ الكبير نبيل المشيني

وإلى الأمام للمسرح الأردني بالأداء الجيد والكلمة والنغمة الحلوة.



وفي مسرح نبيل المشيني التقى مندوب الصحفي خالد فريحات بالمخرج السيد حكيم حرب أثناء تدريبه لفرقة مسرحية فسألته عن المسرحية واسمها وعلى ماذا تهدف هذه المسرحية وقال:

إن المسرحية هي من مسرحيات الأطفال وهي مسرحية السندباد وشهرزاد وهي تستعرض حكايات قديمة عن الحياة في قالب استعراضي كوميدي مليء بالغناء والرقص وعن مغامرات سندباد وعلي بابا وهي من إخراجي وسيباشر تقديمها على مسرح نبيل المشيني اعتباراً من ١٩٩٢/٧/٣٠ وسيشارك في التمثيل الممثلة كفاح سلامة وعامر الخفش ومحمود صايمة ومحمد السوالقة ومهند الصفدي وفادى الغول.

طريق عمان - جرش - اربد؟!

همسة إلى وزير الأشغال العامة

سعد هايل سرور

***

قبل الشروع بتنفيذ مشروع توسيعها كانت الألسنة، وبخاصة في المناطق الشمالية من العاصمة نتساءل، بل تغمز في قناة المسؤولين متوسعة، متشعبة الاتهامات، والانتقادات بأن غيرها الأقل أهمية يعتنى به، ونفذت مشاريع توسيعه، وإصلاحه بل يتعدى الاهتمام، والاتهام إلى القول بأن مخصصات هذا المشروع تنقل سنة، بعد أخرى إلى جهات مختلفة.

وجاء وقت الإصلاح، والتوسيع فارتفعت أصوات في مجالس منها مجلس حضرت حديث الاحتجاج به على المشروع وأنه يعطل حركة سرعة المواصلات بين اربد، وعجلون، وجرش من جهة، وهو لا داعي له كلاماً غريباً عجيباً.

وبوشر الحفر، والردم، اضطر بعض المسؤولين إلى إعلان التفاؤل عن سرعة الإنجاز ولكنها طريق صعبة، وعرة، ومع ظروف مرت، وتمر بالبلاد، وبخزينة الدولة فمن الصعب سرعة الإنجاز، وإذا كانت السرعة فلا بد من الأخطاء، والأغلاط.

****

وكانت السرعة، وفجأة ظهرت الأخطاء مع سيول الأمطار، وانجراف تربة السفوح، وسرعة التخطيط، وعدم توقع احتمالات الانهيارات.

وفي هذه الأيام سمعت من مهندس متمكن شتى الملاحظات، والإشارة إلى أن الخطط المسبقة كانت قصيرة الأنظار، وانصبت الانتقادات، والمحاذير على عدم دقة فحص التربة، وعلى الطمم، والأتربة التي تتجمع ما بين الصخور، والحجارة الكبيرة تتسرب إليها مياه السيول والأمطار لتحدث الانهيارات، والانزلاقات، ويسترسل المهندس إلى القول بأنه لا بد من سرعة انعقاد ندوات، واجتماعات لخبراء، ومهندسين يتلافون مقدماً الأخطار، والأضرار المتوقعة، ويوصون بالتأني لا بالاستعجال، ومن جرش إلى عمان طريق «السخنة». ومن اربد إلى عمان طريق «بلعما» والمواصلات يسيرة، والمطلوب اتقان العمل.

وبعد، فهي ملاحظات نضعها تحت أنظار السيد وزير الأشغال آملين الاهتمام.

مناقشة أول رسالة دكتوراه في التاريخ بالجامعة الأردنية

تمت في الجامعة الاردنية مناقشة اول رسالة دكتوراه في التاريخ مقدمة من الباحث سعيد صالح موسى خليل وعنوانها التجارة الداخلية في دولة المماليك الثانية.

وتناولت الرسالة الاوضاع العامة في دولة المماليك واهم الموانيء والمحطات التجارية وحركة الاسواق التجارية والسلع وأساليب التعامل التجاري وحركة التعامل بالنقود واسعار الصرف.

وتألفت لجنة مناقشة الرسالة من السادة الاستاذ الدكتور مصطفى الحياري المشرف رئيسا وعضوية كل من الأساتذة الدكتور عبدالعزيز الدوري والدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة مؤتة والدكتور صالح درادكة رئيس قسم التاريخ في الجامعة.

وأوصت اللجنة في نهاية المناقشة منح الباحث سعيد صالح موسى درجة الدكتوراه في التاريخ من الجامعة الاردنية.

حضر مناقشة الرسالة التي اقيمت في مدرج الخليل بن احمد الفراهيدي الاستاذ عميد كلية الآداب وعدد من اعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا والمهتمين.

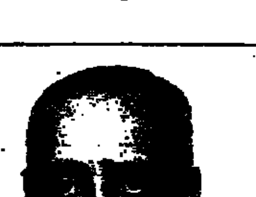


احتفالات

محافظة الزرقاء

كتب: مندوب الصحفي

خالد فريحات




احتفلت مساء يوم ١٩٩٢/٦/١٨ محافظة الزرقاء وتحت رعاية محافظ الزرقاء السيد محمد حسين الشويكي بعيدا الاستقلال ويوم الجيش واستهل الحفل بالسلام الملكي وآيات من الذكر الحكيم وكلمة لراعي الحفل محافظ الزرقاء السيد محمد حسين الشويكي تكلم فيها عن الثورة العربية الكبرى وكيف بدأ بها الشريف حسين بن علي حيث انطلقت من الحجاز باسم جميع زعماء الحركة العربية.

وقد جاءت الثورة العربية في وقت كان فيه الموقف حرجاً تماماً للحلفاء.

وقد بدأت الثورة رسمياً يوم السبت ١٠ حزيران/ ١٩١٦ في كل من مكة وجدة والطائف من وقت في وقت واحد وأطلق الشريف حسين الرصاصة الأولى للثورة ونجحت الثورة في تحقيق أهدافها وتأسست بعدها الأمارة الى أن وصل الجيش العربي الأردني الى ما وصل إليه بالقيادات المتتابعة انتهاءاً بقيادة جلالة الملك الحسين المعظم أدامه الله.

ألقى رئيس بلدية الرصيفة السيد موسى السعد كلمة بهذه المناسبة العزيزة على قلب كل أردني

وقدمت عروض الدبكات الشعبية والغنائية لفرقة الأزرق ووادي الضليل واشترك طلاب من مدرسة النور والهدى التابعة لجمعية رعاية شؤون الحجيج بعدها تم حوار شيق بين الطالبات بهذه المناسبة العزيزة.

وعمت الفرحة والزغاريد جميع مواطني الزرقاء الذين حضروا إلى الملعب البلدي للمشاركة في هذا الاحتفال بذكرى الثورة العربية الكبرى وعيد الإستقلال ويوم الجيش واختتم الاحتفال بالسلام الملكي.

احتفالات جمعية أصدقاء الطفل

تحت رعاية محافظ الزرقاء السيد محمد حسين الشويكي احتفلت جميعة أصدقاء الطفل في مخيم حطين بالاشتراك مع مكتبة الطفل ونادي حطين وأطفال العودة في مخيم الزرقاء وأصدقاء الطفل في مخيم البقعة وبدأ الاحتفال بالسلام الملكي والقرآن الكريم وكلمة مديرة مكتبة الطفل.

وكورال أطفال العودة في مخيم الزرقاء وقصيدة للشاعرة شهلة الكيالي وفرقة مخيم البقعة لأصدقاء الطفل ولوحة فنية من لجنة فتيان الأيتام في نادي حطين تشرح عن معاناة أطفال الحجارة والمذابح التي تقوم بها القوات الاسرائيلية.

وبعدها تم توزيع الجوائز على المتفوقين بالرسم من قبل راعي الحفل عطوفة محافظ الزرقاء وانتهى الاحتفال.

مدرسة وروضة النور والهدى ومدرسة اسر الشهداء

تحتفل بعيد الاستقلال ويوم الجيش

★★★

لحتفلت مدرسة وروضة النور والهدي مساء يوم ١٩٩٢/٥/٣١ التابعة لجمعية رعاية شؤون الحج بالاشتراك مع مدرسة اسر الشهداء وفي صالتها بشارع المحطة بمقر المدرسة وذلك على شرف امين عام وزارة التنمية الاجتماعية وافتتح الحفل والحضور بآي من ذكر الحكيم والقى رئيس جمعية الحج واسر الشهداء معالي الأستاذ السيد ضيف الله الحمود كلمة رحب فيها براعي الحفل وشرح فيها موجزاً عن نشاطات الجمعيتين وقال انها لمناسبة عزيزة علينا مناسبة نهاية العام الدراسي للمدرستين ومناسبة الثورة العربية الكبرى وعيد الجيش وبعدها ادى اطفال الروضة والمدرسة الكورالات والأناشيد الوطنية والأغاني الشعبية وغيرها وكانت الصالة تغص بالجمهور والزغاريد من كل جانب وانتهى الأحتفال بالسلام الملكي التي تلقيه فرقة مدرسة النور والهدى الموسيقية.






هكذا من الأصل

نظرات في الواقـــع العــــربي الحزين؟!

في «الجماهيرية الليبية» اقلام تكتب، واصوات ترتفع وكأنها مطالبة بقوقعة اقليمية ينصرف فيها الليبيون الى اعمار قطرهم، وتيسير حياة الدعة، والرخاء، والرفاه للمواطنين بدلا من انفاق الاموال الطائلة على الحركات المسماة بالتحرية في بلدان من الغرب، ومثلها في الشرق والجري حول آمال الوحدة العربية الشاملة، ويسترسلون فيقولان هذه هي دول، ودويلات، ومشيخات يعربية تشارك في وسائل حصارنا جوياً الى آخر المقولة يقول مثلها آخرون في دنيا العرب، والأعاريب هذه الأيام، وفي ظلال عصر المادة، وعبادة المال، وتقبل تحديات هدر الكرامة، وتقبل السيطرة الأمريكية والغطرسة الصهيونية، واحلامها البعيدة!!

* وفي الصومال

اطفال، وشيوخ عجزة، ومرضى يهرولون، ويتسابقون جياعاً، وعطشى، وعرياً نحو الساحات التي يتساقط فيها، وعليها ما يتساقط من حبوب الارز على الطين، والوحل فيلعقونها مخلوطة، وممزوجة بالطين، والمياه الآسنة، وبنو قومنا هناك ما زالوا يتقاتلون على السلطة، والقاب «العسكريتاريا اليعربية» فكيف والحال ما ذكرنا لا يستغرب، ويستبعد من انهم هناك في شغل عن العروبة، والاعراب، والأهم عن وحدة المائة وسبعين مليون عربي هم في هذه المرحلة من مراحل تطورات تاريخهم يعيشون مذلة الهزائم، ونكبات الانقسامات!

* وفي اليمن السعيد

تطلعات قومية ونشاطات إجتماعية يفطن لها اعداء الوحدة العربية من الاستعماريين والصهيونيين فهم يعملون في نطاق محاولات اضعاف الوحدة بين القطرين، بل القطر الواحد، في الشمال، وفي الجنوب، وكثيرا ما أصبحنا نسمع، ونقرأ، عن اشاعات مساع للتجزئة والانفصال الأمر الذي يبعث فينا الأسى والأحزان ونحن نريدها وحدة قدوة لغيرها على مسيرة الوحدة الشاملة التي صارت مثار سخرية على السنة الانتهازيين، والنفعيين وقصيري الانظار.

* وفي الجزائر قتال

بين الأهل ومعارك تدور بين الاوصوليين والذين يزعمون بانهم تقدميون - بين جماعات ترى ان العودة الى الاسلام، الدين الحنيف، والى القرآن المجيد - الدستور الإلهي القويم، وبين الجماعات الأخرى التي تقول بالعلمانية، ورغم ما حصلت عليه الجزائر منذ إستقلالها ١٩٦٢ من عائدات النفط فالخزينة الحكومية مديونة وحال الكثيرين من ابناء الشعب فقر وعوز.

ومن المؤسف ان معظم الوزراء السابقين متهمون بإستغلال السلطة وتبذير الاموال، ورغم كون البلد الشقيق تتوفر فيه امكانات النجاحات الزراعية فالكثير من الفلاحين اهملوا الزراعة و(التسيير) الذي اتبع بعد الاستقلال فشل فشلاً ذريعاً ومزارع الكرمة دمرت، وبالتالي فوضع الجزائر لا يحسد عليه إذا لم يعد الأهل هناك إلى الالفة الوطنية وتبادل المحبة والثقة، راجين ان لا يكون



من الصعب، بل المستحيل ايقاف نزيف الخلافات مع الاشارة الى ان الجزائر مدعوة إلى مزيد الاهتمام بالتعريب، والى مزيد التوعية بالوحدة الوطنية وان من يطلق عليهم اسم (البربر) هم عرب اقحاح، جاءوا الى الجزائر من اليمن بعد هجرة اليمنيين في اعقاب انهدام سد مأرب، وتلك هي آراء البشير الابراهيمي والكعاك وغيرهم الذين قالوا، ونقول معهم بان سكان الجزائر الحاليين، لا مجال لاثارة نعرات عنصرية في صفوفهم وتلك هي النعرة جذورها استعمارية اوروبية صليبية حاقدة نرجو ان يعود الأهل في البلد المجاهد الى رشدهم وانهم قد انتصروا بالاسلام تحت راية الاسلام المجيد.

* وفي المملكة المغربية

امور تشغل كبار المسؤولين عن الانصراف الى البناء والتعمير والبلد غزير الموارد وهو زراعي سياحي وفيه طاقات ابداع واتقان ومهارات متوارثة ولكن قضية الصحراء ومطالبة (البوليساريو) بالانفصال واقامة مشيخة ذات طبل وزمير والقاب وأوسمة تجعل الحكومة المغربية غير متفرغة الى مشكلات الفقر والعوز فحيث اتجهت تسول ومظاهر بؤس من السهل القضاء عليها لو توفر حل مشكلة الصحراء،

وأن يقف الجزائريون والموريتانيون موقف اصلاح البين بين الأهل في الوطن الواحد والله الهادي الى ما فيه الصواب.

* وفي اريتريا شعب

عربي مجاهد قاتل التبعية الاجنبية ثلاثين عاماً ما تراجع، ولا استكان وظل حتى هذه الايام على صبره وجلده يكافح ويقاتل والعرب يتفرجون بل آن منهم من ساند المعتدين، وهو الشعب الاريتيري في هذه الايام يعيش مزيد مشقات وصعوبات عيش والعرب عنه في شغلهم الشاغل خلافات وانقسامات، والكثير منهم صار ينادي بالقوقعة الاقليمية فماذا والحال ما ذكرنا ننتظر من المواطن الاريتيري العادي حيال الدعوة الى الوحدة القومية الشاملة؟

* وفي العراق الباسل

الهمام حكومة رشيدة وقيادة شجاعة وشعب يعاني من أسباب الحصار الدولي، والعربي والاسلامي حتى ما يعاني والمستعمرون يلاحقون العراق ويعملون جادين لاضعافه وتجزئته مشيخات كردية، وشيعية وغيرها - شمالية وجنوبية ولكن الصامدين يعالجون الامور بحكمة وحنكة ولكن كل هذا لا يمنع المواطن العراقي العادي من ان يسأل ويتساءل عن بني العمومة اعراب هذا الزمان.

* وفي لبنان شعب

يتحمل العذاب منذ اكثر من خمس عشرة سنة والعدو الصهيوني يدمر العمران، ويهدم البنيان ويقضي على الزراعة.

وفي القطر الشقيق جماعات طائفية ومثلها عرقية ومثلها انفصالية والعدو الصهيوني ماض قدوماً في غارات طائراته وهجمات مدرعاته ومن الأهل هناك من شقوا عصا الطاعة وحالفوا الصهيونية هم يقاتلون معها بلا رحمة ولا شفقة، فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

* وفي فلسطين الديار

التي باركها الله عربية اسلامية يقاتل الصغار وكبار السن بالحجارة، والعصي والسكاكين والزجاجات الفارغة وهم وحدهم في الميدان ومن هناك من الأهل تغص بهم السجون والمعتقلات والزنزانات ينادي من فيها: واه معتصماه.. ولا من معتصم يأتي من الغيب ليحرر الاقصى والمدينة المقدسة، وديار عين جالوت وحطين، وغيرها من المواقع الخالدة بالامجاد الاسلامية والعربية سائلين العلي القدير أن يأذن بصحوة هذه الامة على واقعها المحزن وهو نعم المولى ونعم النصير.

* وفي السودان ما قد أثار الانتباه عن اخبار التحسن الاقتصادي خلال السنة الأخيرة ومثلها اخبار تقدم القوات الحكومية في الجنوب ومثلها آمال في أن يعود الانفصاليون الى ثوابهم وأن يقف المتآمرون عند حدهم، ولكنهم المبشرون واعداء الوحدة العربية يبدون قصارى جهودهم ليبقى السودان مشغولاً في حرب اهلية داخلية تحول دون تطلعات المخلصين الى ان يصبح البلد الشقيق في ذروة التقدم وبخاصة في مجالات الزراعة والاكتفاء الذاتي العربي الغذائي بالمحاصيل السودانية.

* وفي سلطنة عمان

ما يبعث على الاعتقاد بان التجربة العمانية ناجحة، والبلد الشقيق يتطور وفق خطط مدروسة، ووفق مشاريع ناجحة وبخاصة في مجالات مشكلات البيئة، والمياه والعمران والسياسة حكيمة والادارة حازمة، والشعب ملتف حول القيادة التفافاً يزيد في غبطة الآمال علماً بان عمان ذات تاريخ حافل بالامجاد والسؤدد وقلاعه المنتشرة القديمة تدل على ماضيه الزاهر آملين ان يتركه العرب وشأنه يبني ويعمر.

* وفي دول الخليج

غالبية غير غريبة الاصول تسخر من القومية، وتعبث بمحاولات الوحدة الشاملة. وعلى الرغم مما لحق بدول الخليج من اضرار في حرب الخليج فإننا نتجه الى لخواننا هناك بأن ينسوا ويتناسوا ما حدث ويعودوا الى الصف العربي لخوة اعزاء اوفياء ومهما ظن البعض هناك بان فوائد تأتيهم من التبعية الاجنبية فهم مخطئون والفوائد كل الفوائد في جمع الصف العربي حول مقاومة الاستعمار واستعادة الكرامة العربية المهدورة.

بقية — نظرات في الواقع العربي الحزين



★ وفي جمهورية مصر العربية شعب عربي أصيل ضحى في سبيل العروبة وما زال يضحي، ولكنها ظروف صعبة مرت بهذه الامة خلال نصف القرن الأخير سببت خلافات في الآراء وفي الافكار ونحن في غنى عن تعليل اسبابها فنعود الى الاشارة بأن مصر العزيزة تعاني من زيادة في السكان ومن بطالة ومن ديون بالغة مثلما تعاني من مشكلات جماعات هنا، وجماعات هناك تتجزب وتثير مشكلات وفق معتقداتها وأخطر ما فيها النعرات العنصرية نأمل ونتمنى ان لا يتوسع نطاقها ليتفرغ الجميع هناك الى مساعي حلول مشكلاتهم الاقتصادية والاجتماعية.

★ وفي الجمهورية العربية السورية قيادة واعية، وشعب يعمل وخاصة في المجالات الاقتصادية الزراعية والصناعية وعلى الرغم من متاعب الحكومة السورية خلال الحرب الداخلية في لبنان والغارات الصهيونية ورغم مشكلات المياه مع تركيا وغيرها فيمكن القول بان الوضع مطمئن في البلد الشقيق وان كانت المخاوف تقول بان الأعداء سوف لا يتركون سوريا وشأنها وجيشها وأسلحتها المتطورة، سائلين العلي القدير ان يكون في عون سوريا فيجنبها اضرار واخطار المؤامرات الاجنبية.

★ وفي المملكة العربية السعودية جهود بذلت وتبذل لدعم القضايا الاسلامية في اقطار عديدة من العالم وبخاصة في القارة الافريقية وفي بعض العواصم الاوروبية والأمريكية منوهين بان مساجد عديدة قد انشئت في العديد من عواصم العالم على نفقة الحكومة السعودية ورابطة العالم الاسلامي غير ناسين ان نشير بان السعودية وكأنها قارة جغرافية مساحتها شاسعة وأسعة وتعميم للمشاريع فيها وبخاصة الطرق يحتاج الى اموال طائلة وأهم ما قامت به السعودية توسيع نطاق الحرم الشريف، ومسجد النبي محمد عليه الصلاة والسلام في المدينة المنورة وما يهم القارىء الاضطلاع عليه هنا هو ان السعودية هي كذلك تأثرت بحرب الخليج وأصبحت لها مواقف يستشم منها العرب قوقعة اقليمية آملين ان تتبدد هذه المخاوف وأن تظل السعودية تتبادل الثقة والمحبة والتعاون مع سائر الاقطار العربية والاسلامية، وأن تظل قضية فلسطين المقدسة شغلها الشاغل فليس للعرب من مكانة وليس للمسلمين من كرامة طالما والقدس والمقدسات في اسار العدو.

. وبعد فهذه المقدمة انما اريد بها التقديم لأي بحث او دراسة تتناول آمال الوحدة العربية التي اضعفت من شأنها عمالات العملاء وشعوذات المشعوذين الذين عبثوا بالعرب والعروبة من خلال افكارهم الضيقة وأرائهم المسمومة المستوردة، التي مزقت الامة فجعلتها أمماً والشعب الواحد فجعلته شعوباً مع التأكيد بان الوحدة العربية هي السبيل الى بناء قوة عربية اسلامية رادعة تقوى على الرد المستعمرين.

ومن المؤسف ان اصوات ترتفع هنا وترتفع هناك تنادي بالقوقعة الاقليمية والتشبث بالعنصرية والطائفية وهي خيانة وعمالة اجنبية مسروزين بان هذا البلد كان منذ البداية وحدوياً وكان ولا يزال يشجب الاقليمية والطائفية.

وأخيراً لا آخراً فان دعوة الوحدة التي كانت في العشرينات ضعفت في هذه الايام بفعل من وصفناهم بالابالية وعبادة المال والطعام والشراب والترف كذبوا على التاريخ ويكذبون وكل من لا يجند نفسه جندياً مجاهداً في سبيل الوحدة العربية فهو ليس بعربي ولا حتى بمؤمن والله تعالى جعل هذه الامة خير امة اخرجت للناس وهو وحده القادر على نصرنا ومن ينصر الله ينصره ويثبت اقدامه.

برنامج تدريبي في الجامعة في مجال التقانات الحيوية

بدأت في الجامعة الاردنية اعمال برنامج تدريبي في مجال التقانات الحيوية في الصناعات بالتعاون ما بين كليتي الزراعة والهندسة في الجامعة وجامعة ماجيل الكندية.

والقى الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة كلمة في افتتاح اعمال البرنامج اشار فيها الى أن التعامل مع التقانات الحيوية هي ضرورة ملحة وليست خيارا لنا في الاردن لما لها من آثار ايجابية في قطاعات الزراعة والطاقة والطب والصناعات الكيميائية الأخرى.

واعرب الدكتور غرايبة عن امله في أن يستمر التعاون ما بين الجامعة الاردنية وجامعة ماجيل الكندية عن انشاء مختبر خاص بالتخمر داخل الحرم الجامعي يكون مركزاً لنقل التكنولوجيا بهدف تحسين وضع التصنيع الغذائي والانتاج غير المكلف في الاردن.

وأشار الدكتور غرايبة في كلمته الى أن هناك صعابا تعاني منها الدول النامية موضحا أن هذه الصعاب تكمن في ضعف الاتصالات ما بين مراكز الابحاث الوطنية مع مراكز الابحاث العالمية بالاضافة الى قلة الاحتكاك بين مراكز البحوث الوطنية والقطاع الصناعي في المجتمعات التي تتوافر فيها معربا عن امله في أن يؤدي التعاون ما بين الجامعة الاردنية وجامعة ماجيل الى التغلب على مثل هذه الصعاب في الاردن.

وأكد الدكتور غرايبة على الاهتمام الذي توليه الجامعة في مجال التكنولوجيا موضحا أن الجامعة قد قامت بتنظيم وعقد العديد من المؤتمرات والندوات العلمية التي تعالج هذا الموضوع بالاضافة الى ابرام اتفاقيات علمية ضمن هذا الاطار مع جهات ومؤسسات عالمية.

والقى السيد بيرسي شيروود السفير الكندي في عمان كلمة استعرض فيها ا(فاق التعاون العلمي بين كندا والاردن مشيرا الى برامج التعاون ما بين الجامعة الاردنية وجامعة ماجيل الكندية والمشاريع التي تمولها الوكالة الكبندية للتنمية العالمية معربا عن اهله في ان تتوطد هذه العلاقات مستقبلا.

طبقية جديدة؟!

♦♦♦♦♦♦

نشأنا صغاراً في العمر نسمع هنا، وهناك عن الطبقية، والاقطاع بزعم أن فلاناً يملك، أو يتصرف بمئات الدونمات من الأراضي في الأغوار أو في البوادي، والقرى، وكنا نخوض مع الخائضين انتقاداً غير متمكنين من أسباب تملك وتصرف هؤلاء، وأولئك بمساحات واسعة من الأراضي وغيرهم محرومون.

لقد شجعت السلطات العثمانية في القرن الماضي وفي العقدين الأولين من هذا القرن على الإقبال على تملك الأراضي بالنسبة لتوفرها أميرية بتعويضات زهيدة، ولم يقنع الأمر هذا معظم المواطنين إلا القلة وبخاصة في مناطق البوادي حيث البدو الرحل والمقيمون يحسبون حساباتهم للأغنام والمواشي الأخرى وتربيتها وذلك ما يقتضي المراعي، والمراعي بحاجة إلى أراض.

والذين هم تملكوا وتصرفوا بأراضي أميرية واسعة بعضهم كان يستغلها بزراعة القمح والشعير والواردات معظمها إلى مناسف اللحم والشحم، والبرغل، والثريد؛ وما أكثرهم وهو مالك الأرض يأتي موسم الحصاد ثم درس القش والمنتوج. وحين يظهر الناتج من القمح أو الشعير فهذا الشوال من القمح للمستجدي ومثله للجارة الفقيرة، ومثله للصديق المحتاج والحراثون لهم نصيبهم «والقطاريز» كذلك وبحيث ينتهي التوزيع ليتبقى لمالك الأرض ما يتبقى قليله يحتفظ به لمناسبات الضيوف اليومية، والمسئولون الحكوميون يترددون عليه والجباة ضيوفه لأيام من السنة وهكذا كان الأمر يدل على أن مالك الأراضي لم يكونوا يفيدون منها بعد وصف ما أشرنا إليه مع أنهم يدفعون الضرائب والرسوم لخزينة الدولة.

ودارت الأيام، وتدور ومعظم الملاكين الكبار أشغلتهم الوجاهة والسياسة والمشاركة في الحركات التحررية، ثم تعليم أبنائهم وبناتهم فاضطروا سنة بعد سنة إلى بيع ما لديهم من أراضي ومع ازدياد النسل تقلصت نسبة ما هو حصص للأبناء والبنات.

ومنذ العشرينات فطن البعض من صغار التجار وكبارهم إلى شرار الأراضي أو الإتجار بها وفجأة برزت أسماء منها تمتلك مئات، بل الآف من الدونمات، ومع ما مر بالبلاد من ظروف سياسية واقتصادية، فقد صار الكثيرون من مالكي الأراضي في أواخر العهد العثماني وكأنهم الطبقة الفقيرة.

والزعماء الذين كانوا يترددون على عمان لم يفطنوا ولو لشراء دونم في القرى وبالتالي فقد اضطر معظمهم إلى الاستدانة بالفوائد الربوية وفي هذه الأيام لا ترى قصراً مشيداً فتسأل عنه فيقال لك لتاجر أراضي، أو لماسح أحذية، أو لبائع صحف، أو لداهن سيارات، أو لمتاجر بمواد البناء أو لعائد من دول الخليج والدول العربية الأخرى، والجداد بجهده، والنجار بعرقه أثرى من فضل ربه لأن فرصة متاحة أمامه وهي مغلقة أمام مالك الاراضي الوجيه السابق، ففي الأغوار بقت مشاريع إصلاح زراعي ناجحة، اقتطعت أراضي مزارعي القمح السابقين ووزعها على أصحاب شاحنات النقل البري، وعلى بعض أصحاب المصانع.

ومن الطبيعي أن يشار بالبنان إلى الطبقية الجديدة وأنت تتحول في السفوح الجبلية والأودية والمرتفعات الصخرية فتشاهد القصور والدور الفخمة وأصحاب السيارات غالية الأثمان والموظفون رواتبهم محدودة

شتان، شتان، ما بين الأمس، واليوم؟!

حقائق لا تغيرها الأوهام، والإشاعات الموروثة عن «البعبع» العثماني، وخلفه «بعيع» العشرينات، والثلاثينات من هذا القرن العشرين، ويعني «البعبع» هذا الدركي «الجندرما» والجابي «التحصيلدار» وأمثالهما الموظفين المنوط إليهم جباية الرسوم، والضرائب، ومنها «الدربية» التي تعني إصلاح الطرق «الدروب» وتسويتها وكذلك منها كانت رسوم اقتناء الأغنام، والضرائب والرسوم الأميرية الأخرى.

وكانت القرى صغيرة، ومعظم الطرق غير صالحة لسرعة حركة التنقل، وكانت أحوال القرويين المادية سيئة، ويرافق الدركي الجابي إلى القرية يحسب لقدومه الأهلون ألف حساب حيث لا تتوفر لدى غالبيتهم الرسوم الزهيدة المطلوبة، ويحل ضيفاً على المختار فيكرمه وفق التقاليد العربية المحلية المتوارثة، ويتجمع حوله وجهاء القرية يحدثهم، ويحدثونه من أحاديث الماضي، ومشكلات الحاضر، ويتظلمون على مسمعه من افتقارهم إلى تأدية ما يطلب من الكثيرين، ويقتنع فيقرر تأجيل جباية الضرائب، والرسوم من غير القادرين على التأدية السريعة، ويتنفس الفلاحون الصعداء، ويغادر الجابي مقتنعاً بسلامةتما فعل.

واستطراداً، وعلى الهامش بل في الصميم نشير إلى أن «الصحفي» سبق ونشر في اعداد سابقة مضمون بلاغات تبلغها المخاتير بأنهم، وقراهم غير ملزمين بتقديم الطعام، والشراب إلى الموظفين ولا تقدم الأعلاف إلى خيولهم، ودوابهم، وهكذا، هكذا إشارة عابرة إلى أن الأمر لم يكن كما يهوله الجاهلون، والجباة، والموظفون الآخرون كانت زياراتهم إلى القرى، ومضارب البدو وكأنها زيارات للتوعية، والدعاية لوجوب استقرار الأمن، والنظام، ومظاهر الجند، والشرطة الذين كانوا يتعاقبون على زيارة القرى بمناسبة حدوث سرقات، ومشاجرات، وحوادث قتل، إنما كان يراد بها إشاعة الأمن، والاستقرار، ومكافحة الجريمة، وكانت الخوذة، وكانت «الجزمات» والسيوف الملمعة تثير دهشة، وعجباً في نفوس الصغار فيحدث الانطباع لدى الصغار بأن هؤلاء القادمين وكأنهم من عالم ثان جاءوا للإرهاب، والتنكيل، ولولا إجراءات الشرطة، والـك، والجندرما في العقدين الذين صاحبا قيام، وتطور الكيان الأردني منذ عام ١٩٢١ لما كان القضاء على العصبة العشائرية، وشيوع السرقات، وكثرة المشاجرات، وغيرها من الجرائم.

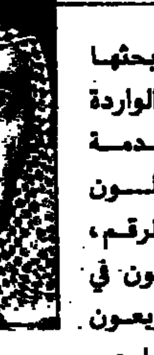
والحديث طويل، وليس هنا في هذه المقدمة العاجلة مجاله والقارىء ينتظر تفسير العنوان وهدفه فنقوله:

وأما في هذه الأيام فمحصلوا الرسوم والضرائب يتكافل بعضهم حين الاستفسار، ويستغرب بعضهم، ويؤنب حتى البعض، والتأنيب هذا لكل من حمل لقباً سابقاً حكومياً، وللوزراء، وكبار رجال الجيش، والأمن السابقين، و«القطع» سريع وكأن الأمر بتلك البساطة للتيار الكهربائي وفي المنزل أطفال رضع، وشيوخ مرضى، وطلاب ثانوية، وجامعة، وإذا استفسرت قال لك: «الحاسوب» وما أدراك ما الحاسوب وأخطاؤه وأغلاطه ولا بأس من أن نشير بأن بعض العائلات أصبحت ولا شغل لها إلا التنقل بين دوائر الأحوال المدنية، والجوازات، والمستشفيات، وسلطة، وشركة الكهرباء، ومديرية المياه، ودائرة ضريبة المعارف البلدية، وغيرها، وتنقلات سريعة بين وزارتي التربية، والتعليم، والخارجية لتصديق الشهادات وكل شهادة ذات صور، وذات طوابع، وذات معاملات أخرى؛ والغائب عن بلده، ومنزله تحل السنة الجديدة ليفاجأ بمضاعفة قيمة الضرائب المستحقة، والرسوم زيادات كأنها فوائد ربوية، والحكومة كانت قد حلت مشكلة ديون المزارعين في السابق من المرابين بزعم، أو حجة أنها مرتفعة ٥٪ وحتى ١٠٪ ولكن بعض الدوائر تضاعف الغرامات حتى ٥٠٪ الأمر الذي أحببت معه أن أضع هذه الملاحظات لعل من السهل إيجاد الحلول لها، وبخاصة ما يتعلق بكرامة المواطن حين يفاجأ بأن التيار الكهربائي قد قطع بسبب التأخر عن الدفع يوماً، أو يومين.



يتحدثون عن؟! قانون الأحزاب؟

كتب رئيس التحرير



عن مسودة مشروع قانون الانتخابات العامة. ويناقشون في القرى وفي المدن وفي مضارب البادية الموضوع بطول جدل ونقاش وبحيث أنك تستمع في مناسبات الأفراح، والأتراك الكثير من الآراء فالبعض يريدون تضييق الدوائر الانتخابية بخلاف آراء آخرين بتوسيعها، وأما أنا فلي رأي يستغربونه وهو جعل الأردن كله دائرة انتخابية واحدة مع تقصير مدد الإجراءات التي ترافق التسجيل والدعاية والاقتراع والفرز وفي لبنان دعوة مماثلة.

أجل تستمع يومياً إلى ما يدور في الأذهان من آراء، والقائلون بتضييق الدوائر الانتخابية يتناسون مزيد المنافسة ومظاهر الوجاهة، والخلافات العشائرية والعائلية والذين يخالفون رأيهم يرون أن التوسيع من مظاهر الديمقراطية وأن النائب المنتخب يمثل الأكثر من الشعب ومن الآراء قول القائلين بالصوت الواحد لمرشح في دائرة ما ولو كان للمرشحين ثلاثين مرشحاً، وآخرون يقولون بأن الأصح أن يقوم قانون الأحزاب قبل قيام قانون الانتخابات.

وما يهمنا في الصحفي تكرار ما سبق وأبدينا رأينا فيه مراراً وتكراراً وخلاصته:

- توسيع الدائرة الانتخابية واعتماد البطاقة الانتخابية، والسرية المطلقة وتحديد نفقات الدعاية والإكثار من مراكز صناديق الاقتراع والفرز مع الإشارة إلى أن الإشاعات تقول بأن المرشحين القادمين سيكونون بالآلاف.

والله نسأل أن يهدينا جميعاً إلى ما فيه سواء السبيل.

مسودة مشاريعه بحثها حول أمورها الواردة متشعب، وفي المقدمة الكثيرون القائلون بالتعددية مهما بلغ الرقم، ولا بأس في أن يكون في الأردن ثلاثون أو أربعون حزباً بالإضافة إلى ما هو شائع من جماعات أخرى لجتماعية وترفيه ومستوردة من أسود وفهود وطنائفيين، وعرقيين ورياضيين والكل منهم متعصب لأفكاره، وميوله ومعتقداته في خضم مجتمع تبدو عليه ومع الأسف الشديد مظاهر النفاق الاجتماعي وتبذير الاستهلاك وعبادة مظاهر الوجاهة ها هي صلة الأرحام تتقطع وها هي العائلات تتمزق وهذه العشائر تختلف ويزيد في الاختلافات تعقيدات الطلاق، والهجرة وطبقية الأراضي وطبقية بعض المهنيين والنزاع على المواريث وبين الأخوة والأخوات ومشكلات شيوع الأراضي وغيرها الأمر الذي يعترف الجميع به.

ولذا فإن المعارضين لقيام المزيد من الأحزاب يتوقعون مخاوف صعبة والعدو على الأبواب، ولا يرده إلا الجبهة الداخلية الودودة، متبادلة المحبة والثقة ويكثير معارضو الفكرة من الإشارة إلى أن بريطانيا وأمريكا وهي دول ديمقراطية متقدمة قيل بأن الشعب فيهما يفكر تفكيراً جدياً لتقليص عدد الأحزاب المعدودة على الأصابع، غير ناسين أن المتحمسين لتعددية يصرون على أن شعبنا إلى وعي وأن مرحلة الديمقراطية هذه تتطلب المزيد المزيد.

وبعد فما يعنينا نحن هنا في الصحفي أن تقوم أحزاب عقائدية تحررية وحدوية تنطلق أفكارها من قيام الكيان الأردني في آذار ١٩٢١ على أسس قومية وحدوية وبحيث فإن هذا الفكر العربي الأردني المتصاعد في هذا الجزء من عالمنا العربي الكبير ينبغي أن يتجه كلياً إلى الوحدة وهي السبيل الوحيد لحلول سائر مشكلاتنا الاجتماعية، والاقتصادية بل فإن الأهم فيها استرداد الكرامة العربية المهدورة.

قالوا في المزاح

قال أكثم بن صيفي حكيم العرب «المزاحة تذهب المهابة».

وقال عمر بن عبد العزيز «اياك والمزاح، فانه يجر الى القبيحة، ويورث الضغينة» ومن أمثلة العرب «المزاح سباب الحمقى».

اتحاد الكتاب، والأدباء الأردنيين!

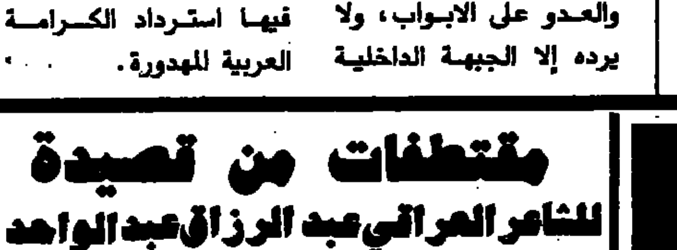




كلمة حق لا بد منها، ونحن نشهد تجمعاً أخوياً، يتبادل المحبة، والمودة، والثقة، في اطار اتحاد ثقافي تتواصل نشاطاته في اجواء من الالفة، وصراحة الآراء، والافكار، يلفت نظرك اليها انهم الاخوان الاجلاء، في هذا الاتحاد، تتشعب الافكار، والآراء، أثناء النقاش وخلال الندوات، والمحاضرات فلا تثير كراهية، ولا ملابسات. إذ يتحمل الواحد آراء زميله المعاكسة بطيب خاطر، وهدوء اعصاب، ويسلم بها اذا اقتنع، وكلها تدور في افلاك النهضة العلمية، والثقافية في يهذا البلد الناهض يسعى المخلصون سعيهم الحثيث الى بلوغه الافضل في مجالات تقدمه الشاملة.

وبعد.. فان (الصحفي) اذ يحيي هذا الاتحاد - رئيساً، وهيئة ادارية وأمين سر، وهيئة عمومية تحية صادقة خالصة لوجه الله والوطن ليجد فيه ملتقى فكريا، ومنبراً حرا للافكار الهادفة الى ما فيه خير الاردن، ورفعة شأن العرب اجمعين.

وما قد حدا بنا الى هذا الموجز هو تأكيد ما أشرنا اليه من أن اتحاد الكتاب، والادباء الاردنيين يعيش المحبة، والاخاء نموذجا مباركا للغير في الجمعيات، والمنتديات العديدة في بلدنا هذه أندية، وجمعياته والأهم اقلامه وقصائد شعرائه تعبر التعبير الاكيد عن ان الاردن يسير قدما قدما الى الامام تحدوه مشاعر الكفاح من اجل امة عربية واحدة، تستعيد امجادها، وسؤددها في ظل التعاون على ما فيه استعادة الامجاد التليدة، والتراث الزاهر بالانجاز، والابداع في المنجزات!!



مقتطفات من قصيدة
للشاعر العراقي عبد الرزاق عبد الواحد

ن لم يقم من بين أولادي
من يستطيع حمل هذا التاج والصولجان
من يستطيع أن يقول للنجوم والأقمار
للغيوم والأمطار
للعاصف، أياً كان
قف ذلك المكان
إن لم يجيء من بين أحفادي
من يملك الصوت الذي تبيض منه العيون
فهؤلاء سوف يحكمون
للصدق، أو للريب
محفوفة أتركها ألواح هذا الغيب
أيها المدثر....
هذا أوان السيل مم فأنذره
وهذه ثيابك... الأرض التي أنت عليها... دنست: فطهر
نيف وألفا عام... تسألني من أين آتي... من أنا...
والظلام.



الكوكائيين يزرع في أمريكا الجنوبية



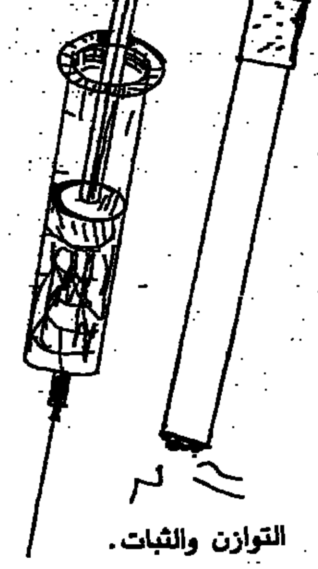
تاريخ الكوكايين قديم جداً لا سيما في العالم الجديد، ويستخرج من نبات الكوكا الذي يزرع في أميركا الجنوبية. واستعملها أهالي جبال الانديز منذ أجيال من الصعب حصرها بمضغ أوراقها. ويسبب هذا النمط من الاستعمال انخفاض التعب والحس بالجوع وازدياد النشاط ويمكن تحويل الأوراق إلى عجينة تحتوي ٦٠ الى ٨٠ بالمئة من سلفات الكوكايين يقوم بتدخينها صغار السن من القاطنين في المناطق الريفية. ونمط استعماله في الدول المتقدمة لا سيما الولايات المتحدة هو بالنشق أو بالزرق الوريدي. ويباع الكوكايين المستخرج بلونه الأبيض كمسحوق يسمى «كوك» أو «ثلج» أو «غبار الذهب» أو «السيدة». وبعد تحويله إلى حالة القاعدي يمكن تدخينه حيث يتم امتصاصه بسرعة كبيرة من أوعية الرئتين بسرعة تساوي تناوله بالوريد. وتم حديثاً توفير كميات كبيرة من الكوكايين القاعدي أو القلواني بأسعار متدنية في الولايات المتحدة سمي (المفرقع) نسبة إلى الصوت الذي يحدثه عند تدخينه. ووصلت نسبة تعاطيه هناك حدوداً وبيئة. فقدر سنة ١٩٨٦ أن ثلاثة ملايين من الأميركيين يتعاطون الكوكايين بانتظام وأن ١٥ بالمئم ن سكان الولايات المتحدة قد جربوه مرة على الأقل، وكانت نسبة هؤلاء في مجموعة العمر ٢٥ ـ ٣٠ عاماً ٤٠ بالمئة. وتدل التقارير أن ثلاثين مليون أميركي جربوا الكوكايين نشقاً إلا أن ٩٥ بالمئة من هؤلاء لم يقعوا فريسة الإدمان.

ويشابه الكوكايين فعل الامفيتامين في الجسم ويمكن أن يقوم متعاطيه (بجولات) في استعماله أيضاً. وله آثار انقطاع واضحة المعالم رغم أن البعض اعتبره قبل ٧ سنوات فقط خالياً من أحداث الاعتماد. وربما كان هذا أحد أسباب شيوعه المتفجر في الولايات المتحدة.

وللكوكايين خصائصه المتميزة عن غيره من العقاقير. فنتيجة زراعته وتصديره آثار الكثير من الأحداث السياسية والاقتصادية في كل من أميركا الشمالية والجنوبية والوسطى. فهو يزرع في ثلاث دول رئيسية في أميركا الجنوبية هي بوليفيا وكولومبيا والبيرو في مساحات قدرت بمئات الآلاف من الهكتارات. وقدرت المبيعات العامة للكوكايين في أميركا الشمالية وأوروبا الغربية بحوالي ٢٠ ألف مليون دولار كان نصيب الدول الثلاثة ٣ آلاف مليون دولار منها. أما الباقي فذهب إلى جيوب الوسطاء والعملاء والمهربين والعصابات وتجار المخدرات، ورغم التعتيم الرسمي على هذه الأرقام وعدهم ذكرها من قبل المسؤولين المحليين والاقتصاديين فإنها كانت فعالة في معالجة ميزان المدفوعات لكل من هذه الدول، وبالتالي في دينها الخارجي. إضافة لذلك فإن زراعة وحصد نبتة الكوكا توفر فرص عمل لحوالي مليون عامل هناك. ولم تقف حكومة الولايات المتحدة مكتوفة الأيدي فقد رسمت سياستها الخارجية تجاه هذتالدول بتعاونها في محاربة زراعة الكوكا، وهي تقوم برصد هذه الزراعة مستعملة الأقمار الصناعية، واقترح في وقت ما حملة إنزال عسكرية لتدمير المزروعات كلها، وناصبت الحكومة الأميركية والقضاء الأميركي في الأشهر الماضية العداء لرجل بناما الحاكم وحاولت الضغط عليه سياسياً واقتصادياً وترهيباً حتى يترك الحكم بسبب تورطه في تهريب الكوكايين إلى الولايات المتحدة كما يدعون، إلا أن هذه المحاولات كلها لم تنفع.

والكوكايين موجود في أماكن كثيرة من العالم، إلا أن المشكلة الاجتماعية الصحية الأخلاقية التي تواجهها الولايات المتحدة من هذه الهجمة الوبائية لا مثيل لها.

الحشيش



التوازن والثبات.

الفطريات يضيف الى خطر استعماله..

أو الحشيش نبتة حولية شبيهة بالعشب تسمى «كانابيس ساتيفا» وتحتوي النبتة هذه على مواد نفسية فعالية اسمها الكانابينات، يوجد أعلى تركيز منها في الرؤوس المزهرة وتسمى المادة الراتينية المجففة بالحشيش ولها أسماء أخرى في مناطق مختلفة من العالم.

ففي الشرق الأقصى تسمى شاراس، وتسمى الأوراق الجافة «بالباتج» وفي الولايات المتحدة يطلقون اسم الماريوانا على أي جزء من النبتة. ويستعمل الحشيش بقطعه وتنشيفه وفرمه ولفه على صورة سجاير أو دمجه مع التبغ. وإمكانية تلوث الحشيش (بالباريكيت) القاتل للاعشاب وجراثيم السالمونيلا وبعض

وتتألف النبتة من عدد كبير من الكانابينات التي تشمل الكانابينون وهي المادة المسؤولة عن الآثار النفسية المتميزة للمريوانا أو الحشيش إضافة لذلك فإن هناك بعض الاستعمالات العلاجية له.

واحتراق الحشيش يولد عدة مئات من المركبات وعدد من هذه موجود أيضاً في دخان التبغ ويمكن أن تساهم في التسمم طويل الأمد منه.

ويتسبة تناول الحشيش بآثار على المزاج والذاكرة وتناسق الحركة والمقدرة الفكرية والإدراك الذاتي. وكثيراً ما يزداد الحس بالسعادة والنشوة مع شعور بالارتخاء والنعاس والضحك العفوي. ويتأثر

من الأرشيف رجالات الأردن السابقين





ميرزا باشا — زعل المجالي — توفيق ابو الهدى

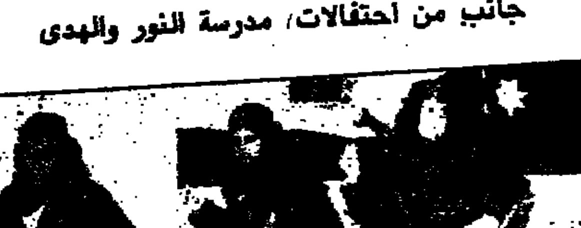
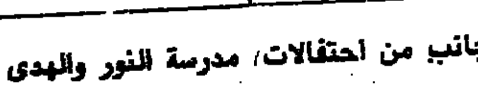




عودة ابو تايه — ماجد العدوان — سعيد خير

جانب من احتفالات/ مدرسة النور والهدى



تهنئة

تتقدم أسرة جريدة الصحفي من جلالة القائد الحسين المعظم بأحر التهاني بمناسبة رأس السنة الهجرة ونتمنى للحسين الصحة والعافية وللأمة العربية والإسلامية كل تقدم وازدهار.

والله ولي التوفيق

بقيه حرب السلام

والسوق العربية لذلك تقتضي الاستراتيجية الأمريكية التقرب من العرب وانهاء مشاكلهم السياسية لتوفر استقرار يحمي مصالحها!! وهذا يعني ببساطة تراجع الأهمية الاستراتيجية لاسرائيل في المنطقة - فأمريكا أصبحت تحكم اسرائيل وليس كما كان يشاع سابقاً من أن أمريكا تحكمها اسرائيل، لذلك لن يسمح لاسرائيل بتجاوز الخطوط التي ترسمها الولايات المتحدة لها ولهذا بات من السهل على الولايات المتحدة أن تمارس الضغوطات الكافية على الحكومة الاسرائيلية لاجبارها في الاستجابة للشرعية الدولية والقبول - ولو إسمياً - بمقررات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي. ومن هنا نلاحظ جدية الولايات المتحدة بالسعي نحو تحقيق السلام في المنطقة بأسرها - وقد تضطر - إذا تعثرت جهودها - الى افتعال حرب جديدة بين العرب واسرائيل لتحقيق غاياتها ومصالحها في المنطقة.

لكن بقي هناك تساؤل هام وخطير بنفس الوقت وهو: هل السلام العربي الاسرائيلي سينهي الصراع بين الطرفين؟!

ونجيب على ذلك: إن الصراع السياسي الذي يأخذ صبغة عقائدية وحضارية بين عقيدتين وحضارتين متناقضتين لن ينهيه مؤتمر سلام ذلك أن مفهوم الصراع يعني حالة من التناقض بين الارادات الدينية أو القومية - أو كلاهما - للطرفين ولا يحسم هذا الصراع إلا بطغيان ارادة طرف على الآخر، والسلام الذي يسعى له بنو قومي يعني المحافظة على ارادة الطرفين دون الغاء أي منها، وهذا يتناقض مع طبيعة الصراع لذلك فمن وجهة نظر علمية تحليلية نقول: إن الصراع العربي الاسرائيلي مستمر، وان مؤتمر السلام او حالة السلام المنتظرة ما هي الا مرحلة من مراحل هذا الصراع، ولن تكون خاتمة المطاف، وان استطاع العالم في هذه المرحلة أن يسلب أراض العرب من الناحية المادية فلن يستطع هذا العالم أن يسلب هذه الاراضي من قلوب الجماهير العربية المؤمنة التي ستقول يوماً كلمتها، وان غداً لناظره قريب.

بقيه الوحدة العربية

كان من أجل الوحدة رضي الحاكمون اللاطمون أم غضبوا. والقضية قضية الكفاح من أجل الوحدة واجب مقدس، وهي لا بد منها إذا ما أردنا لأنفسنا استعادة الكرامة المهدورة، ومقدراتنا التي يتلاعب بها الأعداء مع الإشارة الجريئة إلى أن كل من يقف في سبيل الوحدة فهو مجرم، خائن سواء أكان حاكماً، أو محكوماً. وقد أعذرت الألسنة، والأقلام التي تنذر والله مع المجاهدين من أجل وحدتنا المنشودة.

بقيه البشير يحارب بدعم ايراني وغارنق معلق بحبال الامطار

يتمدد سجن «كوبر» الرباعي الزوايا، على طول النيل الازرق، ويحمل، في معماريته، بصمات الارث الاستعماري البريطاني. وحتى العام ١٩٨٥، كان نزلاؤه رموزاً لمعارضة سياسية لاطول حكم في بلاد النيلين، الابيض والازرق. بينهم كان حسن الترابي، المحامي المهذب، خريج «السوربون» الفرنسية و«اكسفورد» البريطانية. وكان محكوماً لمدة ٧ سنوات في «كوبر»، بعد قفزة نميري الى الحكم، في العام ١٩٦٩، ليس لانه ارتكب جريمة، بل لانه كان زعيماً لـ «الاخوان»، رفع شعار محاربة الحكم المدني والارتباط بالغرب. واعتقد الرئيس الذي خلع العام ١٩٨٥، والذي يحمل وجهه اثار الطقوس القبلية، ان إعتقال الزعيم «الاخواني» يساعده في تحقيق مشروع «الحكم الذاتي (ابصر النور عام ١٩٧٢) في الجنوب، منهياً تظلمات الاقلية التي تقطنه (نحو ٥ ملايين نسمة) وواضعاً نقطة النهاية لحرب تستنزف البلاد.

عنق الزجاجة

وكما دخل الترابي الى «كوبر» في لحظة هوس وحسابات ملتبسة، خرج منه ايضاً، في الصورة الغامضة والملتبسة ذاتها، لم يبدد طابعها المشوش سوى ان نميري تحول عام ١٩٨٣ الى مسلم اصولي على الرغم من انه حليف اساسي لواشنطن. فقد اطل على التلفزيون في تلك الشهر - ايلول - (سبتمبر) معلناً ان الاسلام سيقام، حالاً، كنظام في البلد. ولحل الترابي في مكتب تنفيذي في قصر الشعب. ومنحه صلاحيات واسعة في التشريع والعلاقات الخارجية والادارة الداخلية. ومنذ هذا التاريخ، دخل الوضع في الخرطوم في عنق الزجاجة الاصولية، ملامساً الذروة في انقلاب البشير العسكري، في حزيران - يونيو - ١٩٨٩.

والثابت، الان، ان البشير وفريقه الحاكم هما الواجهة العسكرية لاصوليي الترابي الذي هو المهندس الحقيقي للانقلاب على نميري، والقوة وراء الستار التي تحكمت بالوضع خلال حكم سوار الذهب الانتقالي. واذا كان الترابي وجماعته العسكرية - المدنية قد إنكفا مع الديمقراطية الثالثة، اي خلال حكم الاحزاب (الصادق المهدي - الميرغني - جنوبيون يمثلون غارانغ وغيره)، فان ذلك لم يكن الا في انتظار لحظة الانقضاض على السلطة، وعندما تدق الساعة. وقد عمل الترابي على اجهاض مساعي التسوية التفاوضية بين حكم الاحزاب وغارانغ،

وتسف اي بوادر حلحلة تلجم الحريق الذي راح يتخطى الجنوب، في اتجاه الغرب (دارفور)، في ما اعتبر «القاع» في الليلة التي سادت، الخرطوم، يومها.

و«الاخوان» السودانيون الذين يعرفون جيداً ملعبة الامم، وامسكوا بسلسلة مصارف وقنوات مالية داخلية، ابقوا بابهم مفتوحاً مع واشنطن، ولو في شكل موارب. وهنا يؤكد اكثر من ديبلوماسي عربي، وثيق الاطلاع على «المغارة السودانية ودهاليزها» ان ادارة ريغان التي ادركت اهمية الموقع السوداني، قايضت العام ١٩٨٣ قبولها بالشريعة الاسلامية بثمن اخراج الفالاشا. ومنذ ذلك الوقت، بقيت «اللمسة الاميركية» ظاهرة في كل التطورات السودانية. وكلفت واشنطن الرئيس السابق، جيمي كارتر، برعاية الملف، من خارج الادارة، فيما اليهودي لرمان كوهين، هو مساعد الوزير بيكر للشؤون الافريقية. ويطلق عليه لقب «مستر افريكا» في الخارجية الاميركية. وظله يتمايل، الان، ان على مستوى الجولة للكوكبية التي يقوم بها «المايسترو الاصولي» حسن الترابي في المدن الاميركية، بعد لندن (بدأت الرحلة في ١٣ الشهر الجاري)، او على صعيد مفاوضات الطاولة المستديرة في العاصمة النيجيرية، ابوجا، (بدأت في ٢٤ ايار - مايو - الحالي) حيث الديبلوماسية على وقع المدافع، مرشحة لصوغ بدائل من الحرب وارساء فيدرالية على اساس تقسيم عادل للسلطة والثروة.

حائط

واللافت من الايقاع اللاهث للتطورات ان واشنطن، تحاول، الآن ادارة الازمة. فقد دعمت «جناح الناصر» الذي إنشق على غارانغ، بقيادة المهندس لام اكول. وحيدت كينيا التي بقيت، حتى وقت قريب، رئة الدعم الوحيدة لـ «جناح توريت» (جماعة غارانغ). وتحاول، الآن، تلميع وجه الترابي، من خلال صفقة معه، واستقطاب «اسلامه» الى حظيرتها، ولهذا السبب لم تتحرك القاهرة لدعم غارانغ الا في حدود «ردح اعلامي» لم يوقف تساقط المدن في الجنوب. ولهذا السبب يحارب غارانغ، يائساً، وظهره الى الحائط فيما حليفه الوحيد هو حبال الامطار الموسمية، التي يؤثر هطولها، في اداء الماكينة العسكرية للبشير، التي واصلت قضمها للخريطة الجنوبية التي شقت عصا من الشريعة. هل هي الحرب، اذاً، لانتهاء الحرب؟ ان الخريطة السياسية، كما الخريطة الامنية، شديدة التعقيد. لكن الحالة الجديدة تبدو ثابتة. والانفتاح الجغرافي والسياسي الذي عرفه غارانغ منذ عشرة اعوام، بالتمام والكمال، تحول ضموراً لافتاً، بفعل الهزائم الميدانية التي مني بها. وبات من الصعب عليه تثمير تكتيكه القديم، اي الرهان على الوقت الحرج في الخرطوم لتغيير موازين القوى. ومنذ بداية حملة البشير في مطلع شباط - فبراير - الماضي، تساقطت المدن - المعاقل، الطاعة منذ ١٩٨٢، وهو تاريخ الطلقة الاولى من زناد المتمردين. وخلال مروره في باريس، الاسبوع الماضي، كان وزير خارجية البشير، علي سحلول، واضحاً ومباشراً، عندما قال اننا «نحرر ونفاوض، معيدين المشكلة الجنوبية الى وضعها الطبيعي: انها مطلبية تتعلق باقتسام الثروة والسلطة. ونطرح الآن، الحل الفيدرالي، القائم على استثناء الجنوب وفك الحصار عن الحاميات النظامية التي كانت معزولة. وفتح مجرى النيل، وهو شريان التواصل الاول بين المدن الجنوبية. حتى ان اندفاعة الخرطوم وصلت الى مدينة «توريت»، وهي المعقل الاخير لغارانغ. وفي حال سقوطها، فان معقل القيادة الاخير يكون قد اصبح تحت سلطة البشير. وهذا انتصار لم يستطع اي حكم في العاصمة المثلثة تسجيله، بل ان كل مشاريع التسويات والطاولات المستديرة كانت تقف عند «توريت»، ولم تتمكن من اختراق تحصيناتها.

لا شك في ان قصة «الانتصارات الميدانية» التي حققها البشير ليست من نتاج الاشهر الثلاثة الاخيرة من الحرب، بل ترقى الى اليوم الذي دخل في انتماء الى الخلايا الاصولية داخل التكن العسكرية، في السبعينات. وخضع لجو تعبوي على خلفية الحرب في الجنوب، وضرورة كسبها عسكرياً. وقد كشف عن «البعد التعبوي الاسلامي» في تنشئته خلال لقاء عقده مع الامين العام للحزب الشيوعي السوداني، ابرهيم نقد، مسلطاً اضواء، ولاول مرة بهذا الشكل، على الشبكات «الاخوانية» داخل التكن العسكرية. وكان انقلابه الصاعق تتويجاً لتقنية عمل «النمل الاصولي» وراء البزة العسكرية. او حفر الجبل بالابرة. واستكمل العملية من خلال تشكيل وحدات مهمتها الحرب في الجنوب، متمرسة بالقتال في ارض مستنقعية. ولان عديدها لم يكن كافياً، فقد انشأ مع الترابي، الذي هو القوة الاساسية وراء الستار، قوات الدفاع الشعبي، وهي ميليشيات اسلامية، تعدادها عشرات الالوف. واذا كانت غير محترفة، فانها معبأة اصولياً. وتقدم للجيش خدمات ثمينة، في الجنوب المترامي، والمتشابك والصعب. والآن تقاتل الى جانب هذا الجيش والميليشيا الاسلامية الملحقة به، فصائل حليفة، مثل فيالق «انانيا - ٢» (الثعبان) وقوات جناح الناصر، اي المنشقون عن غارانغ، بقيادة ريك مشار ولام اكول. ولم تتردد القوات الاثيوبية في دعم البشير. وهذا انعطاف «هائل» في مسار الحرب، علماً ان اديس ابابا، زمن هيلا مريام، كانت المصدر الاساسي لانتفاخ القوة لدى غارانغ.

لكن بناء هذه القوة كان يمكن ان يعني هيكلية فارغة لولا الدعم الايراني، الذي اسهم الى حد كبير في ترجيح الكفة العسكرية للبشير. والواقع ان حلف الخرطوم - طهران انعطاف كبير في موازين القوى، ان على مستوى حرب الجنوب او على صعيد العلاقة السودانية - المصرية. واستفاد نظام البشير من هذا الحلف، وادخل عملية تحسين على موقعه في مواجهة القاهرة التي شعرت بان هذا العسكري الذي يحكم عاصمة النيلين ليس غبياً ولا احمق كما تصوره المعارضة السودانية التي تتحرك في المناخ المصري. لقد تمكن من خلال التواثق مع طهران، وعلى خلفية اصولية، ان يقوم باختراق داخل الساحة التي تعتبرها القاهرة، تقليدياً، كمسرح نفوذ حيوي لها. دافعاً خصمها الاقليمي الاول الى «موقع» يمكن منه ان يطوقها. وهذا المضمون السياسي للحلف بين البشير - رفسنجاني، وجد ترجمة له في دعم عسكري ايراني كثيف، خبرة وعدة وتخطيطاً، يمر عبر قائد «الحرس الثوري» ذاته، محسن رضائي الذي يمثله في الخرطوم المدعو حسن زادة. و الثابت انه لولا الدعم العيني واللوجستي الايراني، لما كان البشير قد نجح في حساباته العسكرية

في هذا الجو العسكري - السياسي، الذي جرى ترتيبه في عناية، بدأت حلقات الحرب منذ مطلع شباط - فبراير - الماضي. وتساقطت المدن تباعاً. ولن كانت القوات المهاجمة قد منيت بخسائر كبيرة في الارواح، تقدرها مصادر الاغاثة في مدن الجنوب، بانها تتجاوز الالفين. فالحرب التي لجأ اليها غارانغ هي كر وفر ومحاذرة لخوض مواجهات خاسرة في ظل لا تكافؤ في القوة النارية «البشيرية». من هنا كان الانسحاب. في

وفي ١١ اذار - مارس - الماضي. وفي ذروة القتال، وصل رضائي سراً الى الخرطوم، للاطلاع على مسار العمليات، وتفقد الاسلحة والآليات، وبينها كاسحات الغام وحوامات وشاحنات ثقيلة ودروع وعقد سلسلة اجتماعات مع هيئة اركان القوات المسلحة في غرفة العمليات المشتركة، داعياً الى المزيد من التخطيط لاسقاط المعاقل الاخيرة ومن مصادر وثيقة، تبين ان نحو ٢٠٠ خبير ومخطط عسكري ايراني يعملون، الآن، مع اركان الحرب السودانيين، وفي حقول التخطيط والتدريب والدعم اللوجستي، اصيب خمسة منهم بجراح مختلفة، ونقلوا الى مستشفى عسكري، اقامه «الباسدران» على مشارف مدينة الابيض، عاصمة، اقليم كردفان الغربي. وفي المعلومات ذاتها، ان ٣٠ خبيراً ايرانياً يتولون صيانة طائرات «هيركيولز - سي - ١٣٠» للنقل العسكري في مطار الخرطوم، وهي اساسية في عمليات الجنوب. كما ان طهران شقت «طريق السلام» الذي سيربط بين مدن كوستي والرنك وملكال (عاصمة اقليم اعالي النيل).

الكرمك

اسنان ايرانية لآلة البشير العسكرية. اذاً. لكن هذه «الاسنان» قوة عمياء، وقد ترتد على ذاتها، من دون مظلة سياسية. وهنا يتجلى دور جبهة الترابي في بناء حزام اسلامي حول السودان، مستفيدة من التحولات في اثيوبيا، من الشرق، وصولاً الى تشاد في الغرب. فقد اغلقت نافذة المتاعب الاثيوبية وخسارة اديس ابابا كانت بالنسبة الى غارانغ خسارة موقع اكثر منها خسارة صديق. ذلك ان لاثيوبيا تملك اطول حدود يملكها السودان من بين ٨ اقطار تجاوره.

ومن اثيوبيا، اسقط غارانغ مرتين مدينة الكرمك الحدودية، عامي ١٩٨٧ و١٩٨٩ وتنسحب المعادلة على تشاد التي استغلها المتمردون لتحويل منطقة دارفور، غرب السودان، بعد الجنوب وجبال النوبة في ولاية كردفان. كما انها تنسحب على كينيا واوغندا اللتين جمدتا الدعم لجناح «توريت»، خصوصاً ان الرئيس الاوغندي، موسيفيني، تجرع الكأس المرة، رغماً عنه. انه زميل دراسة سابقة لغارانغ. وفتح امامه القواعد الخلفية الملائمة له، حتى اوغندا تحولت في السنوات الخمس الماضية، مو. عسكرياً - استراتيجياً مهماً لحركته.

وبقدر ما كانت اديس ابابا ايام منغستو م للخرطوم، كانت نيروبي، وحتى وقت قريب، آخر لغارانغ، على اساس خلافاتها الحدودية مع الـ (مثلث الليمي المشهور بانه حزام للمعادن الاستراتي. لكن انقسام حركة غارانغ والضغوط الاميركية المنفذ الاخير الذي كان يأتي الدعم منه للمتمردين. ذ مصر التي لا تنظر بعين الود الى نظام البشير، فانها غير معنية مباشرة بحرب الجنوب، وان كانت من خلال مثلث

عن أخبار الاسبوع
العدد رقم ١٧٠٢

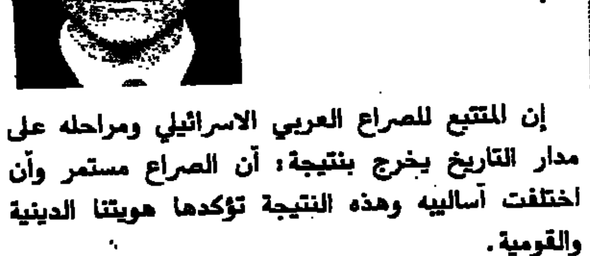
الصحفي
ت ٦٢٤٢٠٣



حرب السلام أم سلام الحرب؟!

بقلم:

عبدالله محمد القضاة



إن المتتبع للصراع العربي الاسرائيلي ومراحله على مدار التاريخ يخرج بنتيجة: أن الصراع مستمر وأن اختلفت أساليبه وهذه النتيجة تؤكدها هويتنا الدينية والقومية.

لقد كانت الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية - بصفتها الحليف الاستراتيجي - للكيان الصهيوني - ترسم السيناريوهات السياسية الواحدة تلو الآخر لضمان بقاء اسرائيل وتفوقها العسكري في المنطقة العربية للحيلولة دون وحدة أمة العرب من جهة ولوقف المد الشيوعي من جهة أخرى.

وقد اتضحت معالم اللعبة السياسية (الأمريكية الاسرائيلية) ضد الأمة العربية في افتعال حرب رمضان عام ١٩٧٣م التي كان الهدف منها التحريك وليس التحرير فقد أنخدع الشعب العربي آنذاك بالقيادة المصرية وحماسها في خوض المعركة تحت شعار التحرير ولكن الأمر اتضح فيما بعد أن هذه القيادة أرادت أن تخدع الشعب العربي وتحبط لديه الحس القومي في التحرر بالاسلوب العسكري الذي لم تثبت جدواه ولعدم توفر البدائل الأخرى يصبح من السهل تطبيع الشعب على السلام والقبول به؛ لذلك طرح الخيار السلمي بين العرب واسرائيل بعد الحرب المفتعلة الا أن ظروف المنطقة يومئذ لم تكن تسمح بذلك لتزايد المعارضة العربية يضاف الى ذلك ان الظروف الدولية لم تكن بمستوى أفضل. فالحرب الباردة بين المعسكرين الدوليين كانت في أوجها، وأمريكا كانت مصلحتها في بقاء اسرائيل وقوتها في المنطقة، وقد عقدت اتفاقيات كامب ديفيد وسط موجة من المعارضة الجماهيري في الوطن العربي والعالم الاسلامي.

أما وقد أنتهت الحرب الباردة لصالح الولايات المتحدة بانهيار المعسكر الشرقي فقد عمدت أمريكا إلى تغيير خريطة العالم لبناء النظام الدولي الجديد بزعامتها، وبما أن العالم العربي جزء من هذا النظام لا بد لأمريكا من اعادة ترتيب المنطقة وفقا لمصالحها، وهذا - بالتأكيد انعكس على السياسة الأمريكية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي.

وجاءت حرب الخليج ضمن مخطط أمريكي لم يساهم في وضعه العراق بل أجبر على تنفيذه من خلال تورطه بالحرب التي أرادتها امريكا من أجل السلام، ليس حباً في العرب وانما خدمة لمصالحها في المنطقة.

وهنا يتساءل البعض: ما علاقة هذه الحرب بالصراع العربي الاسرائيلي؟

لقد جاءت هذه الحرب بعد انتهاء الحرب الباردة وسيادة امريكا على العالم بنظام أحادي القطبية، ومصلحة أمريكا في المنطقة تكمن في البترول العربي

البقية ص ١٠

اغتيال بوضياف في الجزائر

اغتيل الرئيس الجزائري محمد بوضياف ... اثناء القائه كلمة في افتتاح بيت الثقافة في عنابة شرق الجزائر.

وقالت تقارير ان منفذ عمليه الاغتيال مسلح كان يرتدي بزة رجال الامن.

وذكرت التقارير ان بوضياف اصيب برشقتين من الرصاص في ظهره ورأسه وان منفذ عملية الاغتيال القى قنبلة يدوية تحت كرسيه قبل ان يهاجمه من الخلف.

وذكرت محصلة اولية ان ٤١ شخصا اصيبوا بجراح في حين نقلت «رويتر» عن طبيب في مستشفى ان هناك بضعة قتلى ومئات من الجرحى.

الكتل النيابية تتفق على صيغة توفيقية للقانون:

مجلس النواب يقر ٧ مواد من مشروع قانون الاحزاب السياسية

كتب خالد فريحات

لم يترك اجتماع الكتل النيابية في مجلس النواب وبعض اعضاء اللجنة القانونية الذي سبق جلسة مجلس النواب امس وذلك من اجل الوصول لصيغة اتفاق تقرب وجهات النظر بين تلك الكتل حول مشروع قانون الاحزاب السياسية اثره الواضح على مسار الجلسة على الرغم من اتفاقهم الواضح والمكتوب على معظم نصوص مشروع القانون.

جلسة امس التي تراسها الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس المجلس بحضور سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء وهيئة الوزارة استغرقت حوالي ثلاث ساعات من النقاش «الجدلي» أقر خلالها ٧ مواد من القانون كما اقترحتها اللجنة القانونية في المجلس باستثناء الفقرة (ز) من المادة الخامسة والتي عدلت لتصبح ان لا يكون عضوا في اي تنظيم سياسي او حزب سياسي غير اردني كذلك شطب كلمة «براءة» من الفقرة (جـ) من المادة التاسعة.

واضافة لا يجوز للوزير ايراد اسباب جديدة امام المحكمة في كافة ملاحظات في الفقرة (ب) من المادة (١٠).

كذلك الموافق على المادة (١١) كما وردت بالمشروع.

وتعديل المادة (١٣) لتصبح: لا يجوز للحزب ان يعلن عن نفسه او يمارس نشاطه الا بعد صدور قرار الوزير بالموافقة على التأسيس أو صدور قرار المحكمة بالغاء قرار الوزير برفض التأسيس وعلى الوزير الاعلان عن تأسيس الحزب وفقا لاحكام هذا القانون.

كما تم نقل الفقرة (ب) من المادة (٣) لتصبح الفقرة (أ) من المادة (١٥) والموافقة على قرار اللجنة القانونية فيما يخص المادتين (١٦ و١٧).

كما تم اعادة صياغة المادة (١٨)

اما ما جرى في اجتماع الكتل النيابية فقد تمخض عن الاتفاق بين الحاضرين على عدم الزامية اي طرف من الاطراف بما يتفق عليه واعتبار هذه الجلسة توفيقية وتحضيرية وتقريب الافكار ووجهات النظر للخروج بصيغة مبدئية توفيقية.

كما تم الاتفاق على اضافة عبارة (من جماعة من الاردنيين بعد كلمة (يتألف) مباشرة على كافة الملاحظات وذلك على الفقرة (أ) من المادة الثالثة.

وشطب كلمة (و تلك) وكلمة (الدستور) الواردة فيها والموافقة على ما ورد في خاتمة قرار اللجنة القانونية في المادة الرابعة.

كما تمت الموافقة على المادة الخامسة كما وردت فيه باقتراح اللجنة القانونية وما وردت في كافة ملاحظات حول المادة (ز) من نفس المادة.

يا سيدي الشيخ
انا رايح أعيّد في فرنسا
يصير اذبح الضحية
في الريفيرا

محنة «الصوماليين» وشهامة اليمنيين!!

إذا كان الشعب العربي، في الأردن، قد احتمل برضى، وغبطة ضغط هجرة الأهل الفلسطينيين الاضطرارية عام ١٩٤٨، ثم نزوح الأعداد الكبيرة نتيجة للاجتياح الصهيوني لديار الآباء، والأجداد، ثم هو يتحمل في السنتين الأخيرتين عودة أكثر من ٣٥) ألف عربي فلسطيني من أقطار الخليج العربي عودة إجبارية، قسرية فهو شعبنا العربي الأصيل، في اليمن، يقف ذات الموقف - الواجب، والحق - من المهاجرين الصوماليين بأعداد كبيرة يضطرون لترك منازلهم نتيجة لصراع المتصارعين على الصولة والجولة، والألقاب والأوسمة يقتلون، ويشردون أهلهم، وأخوانهم العطشى، الجياع، العراة، الحفاة يفتح اليمن أبوابه، بل صدره لهم رغم ضعف الإمكانات، وتوفر إليهم، والكساء، والغذاء، ولديه مشكلاته الاجتماعية، والاقتصادية، والسكنية الأمر الذي يطيب لنا أن نثمنه بالتقدير، والإعجاب دعوة صحافية إلى العرب، والأعاريب هنا، وهناك إلى الإسراع في تقديم المساعدات لأولئك النازحين بوساطة الحكومة اليمنية الرشيدة لها، ولقيادتها الحكيمة، المخلصة أسمى تحيات الاعتزاز بالموقف القومي النبيل موقف الأخوة الحانية، والقومية الرائدة!!

الصحفي
ت ٦٢٤٢٠٣ مكتب

الصحفي
جريدة أسبوعية: سياسية، جامعة وحدوية
تصدر عن دار الصحفي للصحافة والنشر
صاحب الامتياز
المحرر المسؤول
ضيف الله الحمود
العنوان: جبل اللويبدة
شارع كلية الشريعة
هاتف: ٦٣١٣٩٢ - ٦٢٤٢٠٣
ص.ب: ٧٣٤١
مدير العلاقات والمتابعة والإعلان
خالد فريحات
الإعلانات تراجع بشأنها إدارة الصحفي
٤٠ ديناراً للوزارات والهيئات الرسمية